

الْعَدَد

الإحصاء

- 1 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: 2 «أَخْضَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلِّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ، 3 مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْصِيهِمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، 4 وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لَبِيَّتِ آبَائِهِ. 5 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقْفُونَ مَعَكُمْ: لِرَأُوبَيْنَ أَيْضُورَ بَنُ شَدِيئُورَ، 6 لِيَشْمُوعُونَ شَلُومِيئِيلَ بَنُ صُورِيَشْدَايَ، 7 لِيَهُودَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِيئِنَادَابَ، 8 لِيَسَّاكِرَ نَتْنَائِيلَ بَنُ صُوعَرَ، 9 لِزَبُولُونَ أَيْيَابَ بَنُ جِيلُونَ، 10 لِإِثْرِي يُوْسُفَ: لِأَفْرَايِمَ الْيَشْمُحُ بَنُ عَمِيهُودَ، وَلِمَنْشَى جَمْلِيئِيلَ بَنُ قَدْهُصُورَ، 11 لِبَنِيَامِينَ أَيْيَدْنَ بَنُ جِدْعُونِي، 12 لِدَانَ أَخِيَعَزَّرَ بَنُ عَمِيشْدَايَ، 13 لِأَشِيرَ قِطْبِيئِيلَ بَنُ عَكْرَنَ، 14 لِجَادَ أَيْيَاسَافَ بَنُ دَعُورِيلَ، 15 لِئِفْتَالِي أَخِيْرَعِ بَنُ عَيْنَنَ، 16 هَؤُلَاءِ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ سَبْطَاتِ آبَائِهِمْ، رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ، 17 فَآخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، 18 وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ، 19 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، 20 فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 21 كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، 22 بَنُو شِمْعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 23 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ، 24 بَنُو جَادَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 25 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، 26 بَنُو يَهُودَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 27 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُودَا أَرْبَعَةَ وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ، 28 بَنُو يَسَّاكِرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 29 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، 30 بَنُو زَبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 31 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، 32 بَنُو يُوْسُفَ: بَنُو أَفْرَايِمَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 33 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، 34 بَنُو مَنْشَى، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 35 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ مَنْشَى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ، 36 بَنُو بَنِيَامِينَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 37 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، 38 بَنُو دَانَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 39 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، 40 بَنُو أَشِيرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 41 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، 42 بَنُو نَفْتَالِي، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، 43 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، 44 هَؤُلَاءِ هُمْ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ. 45 فَكَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ، 46 كَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ، 47 وَأَمَّا الْأَوْيُونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَهُمْ، 48 إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 49 «أَمَّا سِبْطُ لَويَ فَلَا تَحْصِيهِ وَلَا تَعُدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 50 بَلْ وَكُلِّ الْأَوْيِينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتِيَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهٗ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتِيَّتِهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. 51 فَيَعِدُّونَ الرِّجَالَ الْمَسْكِنَ يَنْزِلُهُ الْأَوْيُونَ وَعِنْدَ زُرُوقِ الْمَسْكَنِ يَحْمِيهِمُ الْأَوْيُونَ. وَالْأَجْتِييَ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ. 52 وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ فِي مَقَلَّتِهِ وَكُلٌّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. 53 وَأَمَّا الْأَوْيُونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُ الْأَوْيُونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». 54 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَفَعَلُوا.

ترتيبات الأسباط

2 وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: ² «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْسِهِ بِأَعْلَامِ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. فَبَالَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. ³ قَائِلِينَ أَلَا إِلَى الشَّرْقِيِّ نَحْوِ الشَّرْقِيِّ، رَأْسَهُ مَحَلَّةُ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بُنُ عَمِيئَانَاب، ⁴ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ⁵ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَاكِرَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَسَاكِرَ نَتْنَايِلُ بُنُ صَوْعَر، ⁶ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ⁷ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي زَبُولُونَ أَيَابُ بُنُ حِيلُونَ، ⁸ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ⁹ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، يَرْتَجِلُونَ أَوْلًا. ¹⁰ «رَأْيَةُ مَحَلَّةِ رَأوْبَيْنَ إِلَى الْثَمِينِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي رَأوْبَيْنَ الْيُصُورُ بُنُ شَدْيُثُور، ¹¹ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ¹² وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شَمْعُونَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بُنُ صُورِيَشْدَاي، ¹³ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ. ¹⁴ وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي جَادَ الْيَسَافُ بُنُ رَعُوئِيلَ، ¹⁵ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ¹⁶ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأوْبَيْنَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَجِلُونَ ثَانِيَةً. ¹⁷ «لَمْ تَرْتَجِلْ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ، مَحَلَّةُ الْأَوَّلِينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ، كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَجِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ. ¹⁸ «رَأْيَةُ مَحَلَّةِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي أَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بُنُ عَمِيئُودَ، ¹⁹ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ²⁰ وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسَّى، وَالرَّائِسُ لِبَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بُنُ قَدْمُحُورَ، ²¹ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ الْكَنَانُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ²² وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بُنُ جِدْعُونِي، ²³ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ²⁴ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَائِمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَتَمَانِيَةٌ أَلْفٍ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَجِلُونَ ثَالِثَةً. ²⁵ «رَأْيَةُ مَحَلَّةِ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي دَانَ أَيْجَعَزَّرُ بُنُ عَمِيَشْدَاي، ²⁶ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسِتُّونَ مِئَةً. ²⁷ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ أَيْبِيرَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي أَيْبِيرَ قَجْعِيئِيلُ بُنُ عُكْرَنَ، ²⁸ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ²⁹ وَسِبْطُ نَفْثَالِي، وَالرَّائِسُ لِبَنِي نَفْثَالِي أَيْخِرُغُ بُنُ جِدْعُونِي، ³⁰ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ³¹ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةُ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ، يَرْتَجِلُونَ آخِرًا بِرَأْيَاتِهِمْ. ³² هَؤُلَاءِ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةٌ أَلْفٍ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ³³ وَأَمَّا الْأَوَّلِيُّونَ فَلَمْ يَجْعُدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ³⁴ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، هَكَذَا نَزَلُوا بِرَأْيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَجَلُوا، كُلُّ حَسَبَ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

بنو لاوي

3 وَهَذِهِ تَوَالِيدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِيْنَاءَ. ² وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْيَكْرُ، وَأَيُّهَوُ وَإِعَارَاوُ وَإِيثَامَارُ. ³ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِكَهَانَتِهِ. ⁴ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهَوُ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سِيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا إِعَارَاوُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَتَا أَمَامَ هَارُونَ أَيْبِهِمَا. ⁵ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ⁶ «قَدْ سَبَطَ لَآوِي وَأَوْفَقَهُمْ قَدْ مَاتَ هَارُونَ الْكَاهِنَ وَيَخْدُمُوهُ. ⁷ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَسَعَارَتَهُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ قَدَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ، ⁸ فَخَيْرُسُونَ كُلُّ أَمْتِعَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. ⁹ فَتَقْطَعِي الْأَوَّلِينَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ، إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنَتَهُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ¹¹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹² «وَهَا إِنْ قَدْ أَخَذْتُ الْأَوَّلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلُ كُلِّ يَكْرٍ قَاتِحٍ رَجَمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوَّلِيُّونَ لِي. ¹³ لِأَنَّ لِي كُلَّ يَكْرٍ، يَوْمَ حَرَبْتُ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ يَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُوا. أَنَا الرَّبُّ. ¹⁴ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِيْنَاءَ قَائِلًا: ¹⁵ «عَدُ بَنِي لَآوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ قَضَاعِدَا تَعْدُهُمْ. ¹⁶ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ. ¹⁷ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَآوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹⁸ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبَنِي وَشِعْمِي. ¹⁹ وَبَنُو قَهَاتِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيِضْهَارُ وَخِرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ²⁰ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوَّلِينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ.

²¹ لِيَجْرَشُونُ عَشِيرَةُ الْثَمِينِينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ. ²² الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ يَعَدُّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ قَضَاعِدَا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ²³ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ. ²⁴ وَالرَّائِسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ الْيَسَافُ بُنُ لَآئِيلَ. ²⁵ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنِ، وَالْخِيَمَةُ وَعِطَاوُهَا، وَسَجْفُ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ²⁶ وَأَسَاتِزُ الدَّارِ وَسَجْفُ بَابِ الدَّارِ الْوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مِحْبَا وَأَطْنَاطَ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

²⁷ وَلِقَهَاتِ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيِضْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخِرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزْرِيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ²⁸ يَعَدُّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ قَضَاعِدَا تَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ حَارِسِينَ جِرَاسَةَ الْقُدْسِ. ²⁹ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الْثَمِينِ. ³⁰ وَالرَّائِسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ الْيَسَافُ بُنُ عَزْرِيئِيلَ. ³¹ وَحِرَاسَتُهُمْ اثْنَاوَتُونَ وَالْمَابِدَةُ وَالْمَتَارَةُ وَالْمَذْبَحَانِ وَأَمْتِعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالصَّجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ. ³² وَرَبِّيْسُ رُؤَسَاءِ الْأَوَّلِيِّينَ إِعَارَاوُ بُنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَانَتْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.

³³ ولمراري عَشِيرَةُ الْمُخَلِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي. ³⁴ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ يَبْعُدُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فِصَاعِدًا سِنَّةً الْوَابِ وَمِثْقَانًا. ³⁵ وَالرَّبِّيُّنَ يَسْتَلِبُ ابْنُ عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلَ بَنُ أَبِيخَايِلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ. ³⁶ وَكَوَالَةُ حِرَاسَةِ بَنِي مَرَارِي: أَوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرْصُهُ وَكُلُّ أُمَّتِيئِهِ وَكُلُّ حِدْمَتِهِ. ³⁷ وَأَعْمِدَةُ الْدَارِ حَوَالِيهَا وَفَرْصُهَا وَأَوَاتَاذُهَا وَأَطْنَابُهَا. ³⁸ وَالتَّارَلُونَ هَؤُلَاءِ الْمَسْكَنِ إِلَى السَّرْقِ قُدَّامَ حَيْمَةَ الْإِجْتِمَاعِ. نَحْوُ السَّرُوقِ. هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ. حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالْأَجْتَبِي الَّذِي يَفْتَرِبُ يُفْتَل.

³⁹ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْوَالِيَيْنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فِصَاعِدًا. اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁴⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عُدُّ كُلَّ يَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فِصَاعِدًا. وَحُدِّدْ عِدَّةَ أَسْمَائِهِمْ. ⁴¹ فَتَأْخُذُ الْوَالِيُونَ فِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلُ كُلِّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ الْوَالِيَيْنَ بَدَلُ كُلِّ يَكْرٍ فِي بَهَاتِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴² فَعُدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ كُلَّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴³ فَكَانَ جَمِيعُ الْإِكْبَارِ الْكُبُورِ بِعَدِّ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فِصَاعِدًا. الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِثْقَانًا وَسَبْعِينَ. ⁴⁴ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ⁴⁵ «حُدِّدِ الْوَالِيَيْنَ بَدَلُ كُلِّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ الْوَالِيَيْنَ بَدَلُ بَهَاتِمِهِمْ. فَيَكُونُ لِي الْوَالِيُونَ. ⁴⁶ أَنَا الرَّبُّ. وَأَمَّا فِدَاءُ أَلْمِثْقَانِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الرَّبِّيَيْنِ عَلَى الْوَالِيَيْنِ مِنْ الْإِكْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴⁷ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ حِجْرَةَ الشَّقَائِلِ. ⁴⁸ وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الرَّبِّيَيْنِ عَلَيْهِمْ. ⁴⁹ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الرَّبِّيَيْنِ عَلَى فِدَاءِ الْوَالِيَيْنِ. ⁵⁰ مِنْ الْإِكْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحَدَ الْفِضَّةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. ⁵¹ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

خدمة بني قهات

4 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 2 «حُدِّدْ عِدَّةَ بَنِي قِهَاتِ مِنْ بَنِي لَوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سِنَّةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سِنَّةً. كُلُّ دَاخِلٍ فِي الْجُدِّ لِيَحْمَلَ عَمَلًا فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 4 هَذِهِ حِدْمَةُ بَنِي قِهَاتِ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ: فَدَسُ الْأَقْدَاسِ. 5 يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ أَرْجَالِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُونَ حِجَابَ السُّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. 6 وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ. وَيَسْطُورُونَ مِنْ فَوْقِ ذُوْبَا كُلِّهِ أَسْمَانُجُوبِيًّا. وَيَضَعُونَ عَيْصِيَّهُ. 7 وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوْهِ يَسْطُورُونَ ذُوْبُ أَسْمَانُجُونٍ. وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصُّحُوفَ وَالصُّحُوفَ وَالْأَفْدَاحَ وَكَسَاتِ السُّكَيْبِ. وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَائِمُ عَلَيْهِ. 8 وَيَسْطُورُونَ عَلَيْهِ ذُوْبَ قِرْمِزٍ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ وَيَضَعُونَ عَيْصِيَّهُ. 9 وَيَأْخُذُونَ ذُوْبَ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الضُّوءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَافِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ زَيْبِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. 10 وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آتِيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ. وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. 11 وَعَلَى مَذْبَحِ الْهَدْيِ يَسْطُورُونَ ذُوْبُ أَسْمَانُجُونٍ. وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ وَيَضَعُونَ عَيْصِيَّهُ. 12 وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أُمَّتِيَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ. وَيَجْعَلُونَهَا فِي ذُوْبِ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ. وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. 13 وَيَرْفَعُونَ زِمَامَ الْمَذْبَحِ. وَيَسْطُورُونَ عَلَيْهِ ذُوْبَ أَرْجُوَانٍ. وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أُمَّتِيئِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَابِلَ وَالرَّفُوفَ وَالْمَنَاضِحَ. كُلُّ أُمَّتِيَةِ الْمَذْبَحِ. وَيَسْطُورُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نَحَاسٍ. وَيَضَعُونَ عَيْصِيَّهُ. 15 وَمَتَى فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعَ أُمَّتِيَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ أَرْجَالِ الْمَحَلَّةِ. يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قِهَاتِ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُوْنَ الْقُدْسَ لِئَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ جَمَلُ بَنِي قِهَاتِ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 16 وَكَوَالَةُ أَعَارَازِ بَنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضُّوءِ وَالْبَحُورُ الْغَطِّ وَالنَّذِيمَةُ الدَائِمَةُ وَهَذِهِ الْمَسْحَةُ. وَكَوَالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلُّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأُمَّتِيئِهِ». 17 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: 18 «لَا تَقْرُبَا سِطْرَ عَشَائِرِ الْقِهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي الْوَالِيَيْنِ. 19 بَلْ أَفْعَلْ لَهُمْ هَذَا فَيَعْبَسُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ. 20 وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِطَّةٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا».

خدمة بني جرشون

21 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 22 «حُدِّدْ عِدَّةَ بَنِي جَرَشُونِ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. ²³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سِنَّةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سِنَّةً تَعُدُّهُمْ. كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَّجِدُوا أَرْجَاءًا. لِيَخْدُمُوا حِدْمَةَ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 24 هَذِهِ حِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْجَمَلِ: 25 يَحْمِلُونَ شَقَّ الْمَسْكَنِ. وَحَيْمَةَ الْإِجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا. وَغِطَاءُ النَحَاسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. وَسَجْفُ بَابِ حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 26 وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَسَجْفُ مَدْخَلِ بَابِ الدَّارِ الْوَالِيَاتِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً. وَأَطْنَابُهَا وَكُلُّ أُمَّتِيئِهِ حِدْمَتِيَّ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهُمْ فَهْمُ يَضَعُونَهُ. 27 حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعَ حِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَسْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَكُلُّكُمُومُ حِرَاسَةَ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. 28 هَذِهِ حِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. وَحِرَاسَتُهُمْ يَبْدُ إِيشَامَارُ بَنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

خدمة بني مراري

29 «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ. ³⁰ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سِنَّةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سِنَّةً تَعُدُّهُمْ. كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُدِّ لِيَخْدُمُوا حِدْمَةَ حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 31 وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَسْلِهِمْ وَكُلُّ حِدْمَتِهِمْ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ: أَوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرْصُهُ. 32 وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفَرْصُهَا وَأَوَاتَاذُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتِيئِهِ وَكُلِّ حِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعُدُّونَ أُمَّتَةَ حِرَاسَةَ حَسْلِهِمْ. 33 هَذِهِ حِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ حِدْمَتِهِمْ فِي حَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ يَبْدُ إِيشَامَارُ بَنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

عدد عشائر اللاويين

34 قَدَّمَ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتَيْنِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،³⁵ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الْأَدَاخِينِ فِي الْجُنْدِ لِلخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.³⁶ فَكَانَ الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْفَتِيانَ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.³⁷ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتَيْنِ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
38 وَالْمُعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،³⁹ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الْأَدَاخِينِ فِي الْجُنْدِ لِلخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.⁴⁰ كَانَ الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ الْفَتِيانَ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.⁴¹ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
42 وَالْمُعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،⁴³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الْأَدَاخِينِ فِي الْجُنْدِ لِلخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.⁴⁴ كَانَ الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ الْآفِ وَمِئَتَيْنِ.⁴⁵ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
46 جَمِيعَ الْمُعْدُودِينَ الْآلُويِينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،⁴⁷ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الْأَدَاخِينِ يَتَعَمَلُونَ عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الصُّلْحِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.⁴⁸ كَانَ الْمُعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ الْآفِ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.
49 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عُدُّ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمْلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

تنقية المحلة

5 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «أوص بني إسرائيل أن يَنْفَعُوا مِنَ المَحَلَّةِ كُلِّ أَبْرَصٍ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ. 3 اذْكُرْ وَالْأَنْثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ بِكَيْلَا يَتَجَسَّسُوا مَحَلَّتَهُمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». 4 فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

5 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 6 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ سَيِّئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ حَيَاتَهُ بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ بِلَكَ النَّفْسِ. 7 فَلْيَتَوَّعْ بِحَبْطِهَا أَلْيَ عَمَلَتْ، وَتَرَدُّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بِعَيْنَيْهِ، وَتَرَدُّ عَلَيْهِ حُمْسُهُ، وَتَدْفَعُهُ لِذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. 8 وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَوَلِيَ لِرَبِّهِ المَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ المَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضَلًا عَنْ كَيْشِ الْكُفَّارَةِ الَّذِي يَكْفُرُ بِهِ عَنْهُ. 9 وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ، 10 وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ، إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ سَيِّئًا لِلْكَاهِنِ قَلْبُهُ تَكُونُ».

اختبار الزوجة غير الأمينة

11 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 12 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا رَاغَبَ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَخَانَتْهُ حَيَاتَهُ، 13 وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَاعَ زَوْجٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنَيْ رَجُلِهَا، وَأَسْتَحْتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُوَخَذْ، 14 فَأَعْتَرَاهُ زَوْجُ الغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ أَعْتَرَاهُ زَوْجُ الغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَتْ نَجِسَةً، 15 يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِفَرْبَانِهَا مَعَهَا: عُشْرُ الأَيْفَةِ مِنْ طَبِينِ شَعِيرٍ، لَا يَضْبُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبًّا، لِأَنَّهُ تَقْدِيمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِيمَةٌ تَذَكَّرُ تَذَكُّرًا ذَنْبًا. 16 فَيَقْدُمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوفِّقُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، 17 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءَ مَقْدَسًا فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، 18 وَيُوفِّقُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِيمَةَ التَّذَاكُرِ الَّتِي هِيَ تَقْدِيمَةُ الغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللُّغْنَةِ المُرُّ. 19 وَيَسْتَحْفِلُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنَّكَ لَمْ تَضْطَجِعِ مَعَكَ رَجُلًا، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَرْتَبِعِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجُلِكَ، وَتَنْجَسْتِ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رَجُلِكَ مَضْجَعًا. 21 وَيَسْتَحْفِلُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ يَحْلِفُ اللُّغْنَةَ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْمًا بَيْنَ شَعْبِكَ، يَأْنِ يَجْعَلُ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَافِطَةً وَتَطْنُكَ وَارِمًا. 22 وَيَدْخُلُ مَاءُ اللُّغْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِوَجْمِ البَطْنِ، وَإِلَاسْقَاطِ المَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ. 23 وَيَكْتَبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللِّغَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَهْوِئُهَا فِي الْمَاءِ المُرِّ. 24 وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللُّغْنَةِ المُرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللُّغْنَةِ لِلْمَرْأَةِ. 25 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِيمَةَ الغَيْرَةِ، وَيُرَدُّ التَّقْدِيمَةُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدُمُهَا إِلَى المَذْبَحِ. 26 وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِيمَةِ تَذَاكُرًا وَيُوفِّقُهُ عَلَى المَذْبَحِ، وَتَعْدُ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. 27 وَتَمَّتْ سَقَاها الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلِهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللُّغْنَةِ لِلْمَرْأَةِ، فَيَرْمِي بَطْنَهَا وَسَطْفَ فَخْذِهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. 28 وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَنْبَرُّ وَتَحْبَلُ بِزَوْجِهَا. 29 هَذِهِ شَرِيعَةُ الغَيْرَةِ، إِذَا رَاغَبَ امْرَأَةً مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنْجَسَتْ، 30 أَوْ إِذَا أَعْتَرَى رَجُلًا زَوْجَ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ، يُوفِّقُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَجْعَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ. 31 فَيَتَبَرَّأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمَلُ ذَنْبَهَا».

الذير

6 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ الذَّيْرِ، يَلْتَمِذُ الرَّبُّ. ³ فَعَنِ الخَمْرَ وَالْمُسْكَرَ يَنْفِرُوا، وَلَا يَتْرَبْ خَلَّ الخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكَرِ، وَلَا يَشْرَبْ مِنْ نَبِيْعِ الْعَيْنِ، وَلَا يَأْكُلَ عَيْنًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. ⁴ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفْتَةِ الخَمْرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْفَيْشُرِ. ⁵ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ أَفْرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ، إِلَى كِمَالِ الْإِيَّامِ الَّتِي أَنْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرْبِي حَصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ⁶ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتِذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. ⁷ أَبْوَهُ وَأُمُهُ وَأَخُوهُ وَأَخْتُهُ لَا يَتَّبِعْنَ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ أَنْتِذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. ⁸ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتِذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. ⁹ وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَغْتَةً عَلَى فَجَاءٍ فَتَجَسَّ رَأْسَ أَنْتِذَارِهِ، يَخْلُقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلِفُهُ. ¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَاتَمَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخَتَيْنِ حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹¹ فَيُعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹² قَمَتَى نَذْرَ الرَّبِّ أَيَّامَ أَنْتِذَارِهِ يَأْتِي بِفَرْخَوْفٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا أَيَّامُ الْأَوَّلِ فَتَسْطُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ أَنْتِذَارَهُ.

شريعة الذير

13 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ الذَّيْرِ: يَوْمَ تَكْمُلُ أَيَّامَ أَنْتِذَارِهِ يُؤَقُّ بِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹⁴ فَيَقْرَبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَرْوَفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا مُحْرَقَةً، وَنَجْعَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَاحِبَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبِشًا وَاحِدًا صَاحِبًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، ¹⁵ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ ذَيْقِي أَقْرَاصِ مَلْتُونَةٍ بَرِيئَةٍ، وَرِقَاقٍ فَطِيرٍ مَدْمُونَةٍ بَرِيئَةٍ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا وَسَكَانِيهَا. ¹⁶ فَيَقْدُمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَةً. ¹⁷ وَالْكَبِشُ يُعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفَطِيرِ، وَيُعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِيمَتَهُ وَسَكَبِيئَهُ. ¹⁸ وَيَخْلُقُ الْبَرِيئُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ رَأْسَ أَنْتِذَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ أَنْتِذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ¹⁹ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوفًا مِنَ الْكَبِشِ، وَفَرَسَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ، وَرِقَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدِي النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْفِهِ شَعْرَ أَنْتِذَارِهِ، ²⁰ وَيُرِدُّهَا الْكَاهِنُ تَرِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ الزُّرِّيْدِ وَسَاقِ الرَّيْقِيَّةِ، وَيَعِدُّ ذَلِكَ شَرِبَتَ النَّذِيرِ حَرَمًا. ²¹ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّتِي يَنْذُرُ، قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ أَنْتِذَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالَ يَدُهُ، حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يُعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ أَنْتِذَارِهِ».

بركة كهوتية

22 «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ²³ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارَكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ²⁴ «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ²⁵ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَحْرَمُكَ. ²⁶ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْتَحِكَ سَلَامًا. ²⁷ فَيَجْعَلُونَ أَسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ».

تقديمات عند تكريس خيمة الاجتماع

7 ¹ وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أُمَّتِيَّتِهِ، وَالْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أُمَّتِيَّتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ² فَرَبَّتْ رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، هُمُ رُؤْسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَفَّقُوا عَلَى الْمُعْدُودِينَ. ³ أَتُوا بِفَرَايِينِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتُّ عَجَلَاتٍ مَطْعَاءَةً، وَاثْنَيْ عَشَرَ نُورًا، لِكُلِّ رَيْسِيْنِ عَجَلَةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ نُورٌ، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ⁴ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ⁵ «حُذِّمًا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطَاهَا لِأَيُّوْبِينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ». ⁶ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالْفَيْرَانَ وَأَعْطَاهَا لِأَيُّوْبِينَ: ⁷ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْفَيْرَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، ⁸ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَقَائِيَّةٌ مِنَ الْفَيْرَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بَيْنَ إِيْتَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ⁹ وَأَمَّا بَنُو قِهَاتٍ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْاِكْتِفَاءِ كَانُوا يُحْمَلُونَ. ¹⁰ وَقَرَّبَ الرُّؤْسَاءُ لِبْنِي الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ، وَقَدَّمَ الرُّؤْسَاءُ قَرَابِيئَتَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَبِّيسًا رَبِّيسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَرَّبُونَ قَرَابِيئَتَهُمْ لِبْنِي الْمَذْبَحِ».

¹² وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَحْشُونُ بَنُ عَمِيْنَادَابَ، مِنْ سَبِيْطِ يَهُودَا. ¹³ وَقُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزَيْتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَافِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَافِلًا عَلَى شَافِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُونًا بَرِيئًا لِتَقْدِيمَةٍ، ¹⁴ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ¹⁵ وَنُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوَفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ، ¹⁶ وَتَبَسٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، ¹⁷ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ نُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافِي حَوْلِيَّةٌ، هَذَا قُرْبَانُ تَحْشُونِ بَنِ عَمِيْنَادَابِ. ¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ تَنْتَائِيلُ بَنُ صُوعَرٍ تَبَسٌّ يَسَّارٌ. ¹⁹ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِصَّةٍ وَزَيْتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَافِلًا، وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعِينَ شَافِلًا عَلَى شَافِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُونًا بَرِيئًا لِتَقْدِيمَةٍ، ²⁰ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ²¹ وَنُورًا وَاحِدًا أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوَفًا وَاحِدًا حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ، ²² وَتَبَسٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، ²³ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ نُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافِي حَوْلِيَّةٌ، هَذَا قُرْبَانُ تَنْتَائِيلِ بَنِ صُوعَرٍ.

²⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْسِي بَنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بَنُ جِيلُونَ. ²⁵ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزَيْتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَافِلًا وَمِنْصَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَافِلًا عَلَى شَافِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُونًا بَرِيئًا لِتَقْدِيمَةٍ، ²⁶ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ²⁷ وَنُورٌ وَاحِدٌ أَبْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوَفًا وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ، ²⁸ وَتَبَسٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَغْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، ²⁹ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ نُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ ثِيُوسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافِي حَوْلِيَّةٌ، هَذَا قُرْبَانُ الْيَابِ بَنِ جِيلُونَ.

30 وفي اليوم الرابع رئيس بني زاويةً يبصرون بُد شديور. 31 فربانهُ طبق واحدٍ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 32 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 33 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 34 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 35 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ البصورِ بنِ شديور.

36 وفي اليوم الخامس رئيس بني شمعونَ شلوميبيلا بنُ صوريشداي. 37 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 38 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 39 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 40 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 41 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ شلوميبيلا بنِ صوريشداي.

42 وفي اليوم السادس رئيس بني جادَ الياسافُ بنُ دعويل. 43 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 44 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 45 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 46 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 47 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ الياسافِ بنِ دعويل.

48 وفي اليوم السابع رئيس بني افرايمَ اليشمعُ بنُ عميهود. 49 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 50 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 51 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 52 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 53 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ اليشمعِ بنِ عميهود.

54 وفي اليوم الثامن رئيس بني منسى جليليلا بنُ قدهصور. 55 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 56 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 57 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 58 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 59 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ جليليلا بنِ قدهصور.

60 وفي اليوم التاسع رئيس بني بنيامينَ ابيدنُ بنُ جدوني. 61 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 62 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 63 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 64 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 65 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ ابيدنُ بنِ جدوني.

66 وفي اليوم العاشر رئيس بني دانَ ايعيزرُ بنُ عميشداي. 67 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 68 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 69 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 70 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 71 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ ايعيزرُ بنِ عميشداي.

72 وفي اليوم الحادي عشر رئيس بني اشيرَ فجعيبيلُ بنُ عكرن. 73 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 74 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 75 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 76 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 77 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ فجعيبيلُ بنِ عكرن.

78 وفي اليوم الثاني عشر رئيس بني نفتاليَ اغيرعُ بنُ عينن. 79 فُربانهُ طبقٌ واحدٌ من فِصَّةٍ وزئهُ مئةٌ وتلاثونَ شاقِلا، ومنصحةٌ واحدةٌ من فِصَّةٍ سبغونَ شاقِلا على شاقِلا الفُدس، كِناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيتٍ لتقدمية، 80 وصحنٌ واحدٌ عشرةٌ شواقِلا من دهبٍ مملوءةٌ ببحُورا، 81 ونُورٌ واحدٌ ابنُ بقرٍ وكِيشٌ واحدٌ وخزوفٌ واحدٌ خولِيٌّ لِمُخرقة، 82 وتيسٌ واحدٌ من المَعزِ لِدِبيحةٍ خِطية، 83 ولِدِبيحةٍ السَّلامَةِ نُورانٌ وخمسةٌ كِباشٍ وخمسةٌ ثيوسٌ وخمسةٌ خِرافٍ خولِيَّة. هذا فُربانُ اغيرعِ بنِ عينن.

84 هذا تَدشِينُ المَدْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤسِهِ إِسْرَائِيلَ. أَطْباقُ فِصَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِصَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ، 85 كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَتِلاثونُ شاقِلا فِصَّةً، وَكُلُّ مَنصَحَةٍ سبغونَ. جَمِيعُ فِصَّةِ الأَيَّةِ الفَّانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٌ عَلَى شاقِلا الفُدس. 86 وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِبَحُورًا، كُلُّ صُحْنٍ عَشْرَةٌ عَلَى شاقِلا الفُدس. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شاقِلا. 87 كُلُّ الطِّيرانِ لِلْمُخْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ نُورًا، وَالكِباشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالخِرافُ الحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِيمَتِها، وَثيوسُ المَعزِ اثْنَا عَشَرَ لِدِبيحةِ الخِطِيَّة. 88 وَكُلُّ الطِّيرانِ لِدِبيحةِ السَّلامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ نُورًا، وَالكِباشُ سِتُونَ، وَالثيوسُ سِتُونَ، وَالخِرافُ الحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هذا تَدشِينُ المَدْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

89 قَلَمًا دَخَلَ مُوسَى إِلَى حَيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ لِيَتَكَلَّمَ مِنْهُ عَلَى الإِطْعامِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهادَةِ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيِّينَ، فَكَلَّمَهُ.

إقامة المنارة وسرجها

8 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «كَلِّمْ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرُجَ فَإِذَا قُدِّمَ الْمَنَارَةُ نُضِيءُ السُّرُجَ السَّبْعَةَ». ³ فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قُدَّامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرُجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ⁴ وَهَدِيَهُ هِيَ صَاعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْخُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَافَهَا وَزَهَّرَهَا هِيَ مَسْخُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةُ.

تقديس اللاويين

⁵ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ⁶ «خُذِ الْاَلَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ⁷ وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: أَنْضِخْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَتَيَبَّرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَتَغَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. ⁸ ثُمَّ يَأْخُذُوا نُورًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقَدِّمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَمُوا بِرِزْبٍ. وَقُوُوا آخَرَ ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ. ⁹ فَتَقْدِّمُ الْاَلَوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَتَقْدِّمُ الْاَلَوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْاَلَوِيِّينَ. ¹¹ وَيُرَدِّدُ هَارُونَ الْاَلَوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْدِمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ. ¹² ثُمَّ يَضَعُ الْاَلَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكُورُونِ، فَتَقْرُبُ الْوَاحِدَ ذَيْبِحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْاَلَوِيِّينَ. ¹³ فَتُوقَفُ الْاَلَوِيُّونَ لِيُخْدِمُوا خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. ¹⁴ وَتَقْرُرُ الْاَلَوِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْاَلَوِيُّونَ لِـ 15. وَتَبْعُدُ ذَلِكَ بَنِي الْاَلَوِيِّينَ لِيُخْدِمُوا خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا، لِأَنَّهُمْ مُوَهَّبُونَ لِـ 16. وَتَقْرُرُ الْاَلَوِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِدَلِّ كُلِّ فَاحِصٍ رَجَمٍ، يَكُرُّ كُلٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذَهُمْ لِي. ¹⁷ لِأَنَّ كُلَّ يَكُرِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ النَّاسِ وَمِنْ التَّبَالِيغِ، يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ يَكُرِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَدَشَّسْتُهُمْ. ¹⁸ فَاتَّخَذْتُ الْاَلَوِيِّينَ بِدَلِّ كُلِّ يَكُرِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ وَوَهَبْتُ الْاَلَوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيُخْدِمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِأَعْنَدِ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». ²⁰ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاَلَوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَلَوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ²¹ فَتَطْهَرُ الْاَلَوِيُّونَ وَغَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ. ²² وَتَبْعُدُ ذَلِكَ أَيْ الْاَلَوِيُّونَ لِيُخْدِمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَلَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

²³ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ²⁴ «هَذَا مَا لِالْوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونُ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ²⁵ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ. ²⁶ يُوَارِثُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يَحْرِسُ جِرَاسَةَ، لَكِنْ خِدْمَةً لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِالْوِيِّينَ فِي حِرَاسَاتِهِمْ».

الفصح

9 ¹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا: ² «وَلِيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. ³ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَتَيْنِ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ قَرَابَتِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ». ⁴ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. ⁵ فَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَتَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

⁶ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ⁷ وَقَالَ لَهُ أُولَئِكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، لِمَاذَا نُرَكُّ حَتَّى لَا نَقْرُبَ فُرْتَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ⁸ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «فَلِمَا لَسَمِعَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جَهَنِّكُمْ».

⁹ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹⁰ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لِمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. ¹¹ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءَتَيْنِ يَعْمَلُونَهُ، عَلَى فَطِيرٍ وَمُرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. ¹² لَا يُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ قَرَابَتِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. ¹³ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَتَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، فَتَقَطُّ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرُبَ فُرْتَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ. ¹⁴ وَإِذَا نَزَلَ إِذَا عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ، حَسَبَ قَرِيبَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. قَرِيبَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطَنِي الْأَرْضِ».

السحابة فوق خيمة الاجتماع

¹⁵ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصُّبْحِ. ¹⁶ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَطْغِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ¹⁷ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. ¹⁸ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ¹⁹ وَإِذَا تَهَادَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَبَاطًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَجِلُونَ. ²⁰ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ أَبَاطًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَجِلُونَ. ²¹ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ انْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصُّبْحِ، كَانُوا يَرْتَجِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَثِيلَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَجِلُونَ. ²² أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَهَادَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ

حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَجِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَجِلُونَ. ²³ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَجِلُونَ. وَكَانُوا يَخْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

البوقان الفضبان

10 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «صَاحَ لَكَ بَوْقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، مَسْخُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيُوقِنَاكَ لَكَ لِلْمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا تَزْحَالِ الْمَحَلَّةَ. ³ فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّؤَسَاءُ، رُؤُوسَ أَوْفِ إِسْرَائِيلَ. ⁵ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا تَرْتَجِلِ الْمَحَلَّاتِ النَّازِلَةَ إِلَى الشَّرْقِيِّ. ⁶ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْتَجِلِ الْمَحَلَّاتِ النَّازِلَةَ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ بِرِحْلَاتِهِمْ. ⁷ وَأَمَّا عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. ⁸ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ⁹ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يَضُرُّ بِكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَابِ، فَتَذَكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ¹⁰ وَفِي يَوْمِ فَرَجِكُمْ، وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسَ شُهُورِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ عَلَى مَحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذَاكِرًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَمَّا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

شعب إسرائيل يترك سيناء

¹¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَفَعَتْ السُّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. ¹² فَارْتَجَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فَحَلَّتِ السُّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. ¹³ ارْتَجَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ¹⁴ فَارْتَجَلَتْ رَايَةَ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُودَا أَوَّلًا حَسَبَ اجْتِنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بُنُ عَمِّيئَادَابَ، ¹⁵ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي تِسَّكَارَ تَنْتَائِيلُ بُنُ صَوْعَرَ، ¹⁶ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي زَبُولُونَ أَيْيَابُ بُنُ حِيلُونَ. ¹⁷ ثُمَّ انْزَلَ الْمَسْكَنَ فَارْتَجَلَ بَنُو جِرْشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ. ¹⁸ ثُمَّ ارْتَجَلَتْ رَايَةَ مَحَلَّةِ رَاوَيْبِنَ حَسَبَ اجْتِنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْيَصُورُ بُنُ شَدْبِلُونَ، ¹⁹ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي شِمْعُونَ شُلُومِيئِيلُ بُنُ صُورِيَشْدَائِي، ²⁰ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي جَادَ أَيْيَاسَافُ بُنُ دَعُوبِيلَ. ²¹ ثُمَّ ارْتَجَلَ الْقَهَاتِيُونَ حَامِلِينَ الْمَقْدِسَ، وَأَقِيمَ الْمَسْكَنَ إِلَى أَنْ جَاءُوا. ²² ثُمَّ ارْتَجَلَتْ رَايَةَ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَائِيمَ حَسَبَ اجْتِنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْيَشْمَعُ بُنُ عَمِّيهُودَ، ²³ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بُنُ قَدْهُصُورَ، ²⁴ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْيَدُنُ بُنُ جَدُوعِي. ²⁵ ثُمَّ ارْتَجَلَتْ رَايَةَ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ اجْتِنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أُخِيْعَزَّرُ بُنُ عَمِّيَشْدَائِي، ²⁶ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي أَسِيرَ جَجْعِيئِيلُ بُنُ عَكْرَنَ. ²⁷ وَعَلَى جُنْدِ سِيْبِ بَنِي نَفْتَالِي أُخِيْعَرُ بُنُ عِيَنَ. ²⁸ هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاجْتِنَادِهِمْ حِينَ ارْتَجَلُوا.

²⁹ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَاتِ بَنِ زَعُوتَيْلِ الْمِيدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّمَا رَاجِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أَكْبُطِيكُمْ إِيَّاهُ. اذْهَبْ مَعَنَا فَتُخْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.» ³⁰ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.» ³¹ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ يَمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَارَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعُيُونٍ.» ³² وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُخْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُخْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»

³³ فَارْتَجَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَوَاتَوْا عَهْدَ الرَّبِّ رَاجِلَ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزِلًا. ³⁴ وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِجَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. ³⁵ وَعِنْدَ ارْتِجَالِ الثَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «هُم يَا رَبِّ، فَكَلِّبْتُمُو أَعْدَائِكُمْ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوكَ مِنْ أَمْنِيَامِكَ.» ³⁶ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «أَرْجِعْ يَا رَبِّ إِلَى رِبَوَاتِ أَوْفِ إِسْرَائِيلَ.»

نار من قِبَلِ الرَّبِّ

11 1 وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَسْتَكُونُ شَرًّا فِي أَدْنَى الرَّبِّ، وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِيَ غَضَبَهُ، فَاسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ. ² فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَصَدَمْتَ النَّارَ. ³ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيَّةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ.

سلوى من عند الرب

⁴ وَاللَّيْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اسْتَهَى شَهْوَةً، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟» ⁵ قَدْ ذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَاللِّبْنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَزَّارَاتِ وَاللَّحْمَ وَاللَّبَنَ. ⁶ وَالآنَ قَدْ نَبِيسَتْ أَنْفُسُنَا، لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ نَعْتَبِتَ إِلَى هَذَا الْمَرْءِ.» ⁷ وَأَمَّا الْمَنْ كَانَ كَبِيرَ الْكُرْبِيَّةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَغْلَى. ⁸ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَطْبِقُوهُ، ثُمَّ يَطْحُونُهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُونُهُ فِي الْهَادُونَ وَيَطْبِخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَأَ، وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ حَطَائِفِ بَرِّيَّةٍ. ⁹ وَمَتَى نَزَلَ اللَّذِي عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْ مُوسَى. ¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِيَهْدَا أَسَاتُ إِلَى عِبْدِكَ؛ وَلِيَهْدَا لَمْ أَعِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟» ¹² أَلَعَلِّي حَيْثُ يَجْمَعُ هَذَا الشَّعْبُ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي إِحْمَلْهُ فِي حِطْبِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْءُ الرِّبْضِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟» ¹³ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا نَأْكُلُ.» ¹⁴ لَا أَقْدِرُ أَنْ وَحْدِي أَنْ إِحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ عَلَيَّ. ¹⁵ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي فَتَلَا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى لِي بَيْتِي.»

¹⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْفَادُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. ¹⁷ فَأَنْزِلْ أَنْتَ وَأَنْتَ كَلَّمَكَ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخُذْ مِنْ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَصْحِ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ يَثَلُ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. ¹⁸ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ فَكَلَّمُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كُنَّا لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُقْبِطِكُمُ الرَّبُّ لَحْمًا

فَتَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَوَجِدًا، وَلَا يَوْمِيْنَ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِيْنَ يَوْمًا،²⁰ بَلْ شَهِرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيْرَ لَكُمْ كِرَاهَةً، لِإِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبِكَيْفِيَّتِهِ أَمَامَهُ فَالْيَتِيْنَ: لِإِمَادَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ»²¹ فقال موسى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَائِشَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أَعْطِيْتُمْ لِيْهَا لِمَا تَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ»²² أَتَدْبِيعَ لَهُمْ عَنَمَ وَبَقَرًا لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلَّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»²³ فقال الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَفْضُرُ بِيْ الرَّبِّ؟ أَلَا نَرَى أَيُّوَابِكَ كَلَامِيْ أَمْ لَا».

²⁴ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِيْنَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حِوَالِي الْخَيْمَةِ.²⁵ فَتَرَفَّلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِيْنَ رَجُلًا السُّيُوخِ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلِكَيْفِهِمْ لَمْ يَزِيدُوا.²⁶ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَّاحِدِ إِندَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيْدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ، وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِيْنَ، لِكَيْفَهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَنَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ.²⁷ فَكَرَضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الَّذَادُ وَمِيْدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ».²⁸ فَجَابَ يَشُوعُ بُنُ لُؤْنَ خَادِمُ مُوسَى مِنْ خَدَائِيْهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِيْ مُوسَى، ارْزَعُهُمَا!»²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارَى أَنْتَ يَا؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبٍ كَانُوا أَيُّيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ».

³⁰ ثُمَّ أَحْزَا مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيْلَ.³¹ فَخَرَجَتْ رِيْحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَافَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَفْطَا عَلَى الْمَحَلَّةِ. نَحْوَ مَسِيْرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيْرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حِوَالِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ.³² فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ الشَّهَارِ، وَكُلُّ اللَّيْلِ وَكُلُّ يَوْمٍ الْغَيْدَ وَجَمَعُوا السَّلْوَى، الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حِوَامِرَ، وَسَطَّوْهُمَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حِوَالِي الْمَحَلَّةِ.³³ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ يَبْغُ بَيْنَ أَسْنَانِيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيْمَةً جِدًّا.³⁴ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتُ هَتَّاءُ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهْتُوا.³⁵ وَمِنْ قَبْرُوتِ هَتَّاءُ ارْتَضَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضْرُوتِ، فَكَانُوا فِي حَضْرُوتِ.

مريم وهارون ينتقدان موسى

12 1 وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.² فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكْلُمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.³ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.⁴ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ» فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.⁵ فَتَرَفَّلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَّفَ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا يَلَاكُهُمَا.⁶ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي، إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نِيَّتِي لِرَبِّ، فَالْبُرُوتِيَا اسْتَعْلِيْنَ لَهُ، فِي الْحَلْمِ أَكْلُمُهُ»⁷ وَأَمَّا عُبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. ⁸ فَمَا إِلَى قِيَمٍ وَعَيَانًا أَتَكْلَمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْفَاظِ، وَبِهِ الرَّبُّ يُعَايِنُ، فَلِمَادَا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عِبْدِي مُوسَى؟».

⁹ فَحَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.¹⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرَّاءَةً كَالنَّجْلِ. فَاتَلَفَتْ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرَّاءَةٌ.¹¹ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «سَأَلْتُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَفْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا»¹² فَلَا تَكُنْ كَالْمَمِيَّتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رِجَمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ».¹³ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ أَصْفِيهَا».¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوْهَا بَصْفًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ نَحْجُرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَرْجِعُ».¹⁵ فَخَرَجَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَجِلِ الشَّعْبُ حَتَّى ارْجَعَتْ مَرْيَمَ.¹⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَضَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضْرُوتِ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ.

تقرير عن تجسس الأرض

13 1 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:² «أَرْسِلْ رَجُلًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيْهَا لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسَ فَيْيِهِمْ».³ فَارْتَسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كَلَّمَهُمْ رَجَالٌ هُمُ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ،⁴ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ شُمُوعُ بُنُ زَكُورَ،⁵ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ شَافَاظُ أَبْنُ عُورِي،⁶ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا كَالِبُ بُنُ يَفْنَةَ،⁷ مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ يَجَالُ بُنُ يُوْسُفَ،⁸ مِنْ سِبْطِ أَرَفْرَائِيْمَ هُوشَعُ بُنُ نُونَ،⁹ مِنْ سِبْطِ بَنِيامينِ فِلْطِي بُنُ رَافُو،¹⁰ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِيئِيلُ بُنُ سُودِي،¹¹ مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي جَدِي بُنُ سُودِي،¹² مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بُنُ جَمَلِي،¹³ مِنْ سِبْطِ أَسِيْرَ سُوْرَ بُنُ مِيخَائِيْلَ،¹⁴ مِنْ سِبْطِ فِتْطَالِي نَحْمِي بُنُ قُوسِي،¹⁵ مِنْ سِبْطِ جَادِ جَاوِيئِيلُ بُنُ مَائِي.¹⁶ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بُنُ نُونَ «يَشُوعَ».

¹⁷ فَارْتَسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطْلَعُوا إِلَى الْجَبَلِ،¹⁸ وَأَنْظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوِيٌّ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيْلٌ أَمْ كَثِيْرٌ؟ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنُ فِيهَا، أَجَبْدَةٌ أَمْ زَيْئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنُ فِيهَا، أَمْخِيْمَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِيْنَةٌ أَمْ هَرِيْبَةٌ؟ أَفِيْهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشْدَدُوا خُدُودًا مِنْ هَمْرِ الْأَرْضِ».¹⁹ وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعَيْبِ.

²¹ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِيْنِ إِلَى رُحُوبٍ فِي مَدْخَلِ حَمَاءَةَ.²² صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتُوا إِلَى حَرْوُونَ، وَكَانَ هُنَاكَ أُخِيْمَانُ وَشِيْشَائِي وَتَلْمَائِي بَنُو عِنَّاقي، وَأَمَّا حَرْوُونَ فَبِنِيَّتُ قَبْلَ صُوعِنَ مِصْرَ بِسَبْعِ سِيْنِيْنَ.²³ وَأَتُوا إِلَى وَاْدِي أَشْكَوْلَ، وَقَطَّفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً يَغْنُفُودُ وَاحِدٍ مِنَ الْعَيْبِ، وَحَمَلُوهَا بِالْأَفْرَاتَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الزَّمَانِ وَالثَّيْنِ.²⁴ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكَوْلَ» بِسَبَبِ الثَّغْفُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيْلَ مِنْ هُنَاكَ.²⁵ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا.

²⁶ فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرْوَهُمْ هَمْرَ الْأَرْضِ.²⁷ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ارْتَسَلْنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا هَمْرُهَا».²⁸ عَبَّرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ

مُعْتَرٍ، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْتَا بَنِي عَنَاقِ هُنَاكَ. ²⁹ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ. ³⁰ لَكِنَّ كَالِبَ أَنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّمَا نَضَعُدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّتَا قَادِرُونَ عَلَيْهَا». ³¹ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَضَعُدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا». ³² فَأَشَاعُوا مَدْمَةً الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْتَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ. ³³ وَقَدْ رَأَيْتَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَغْنِيْنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَغْنِيهِمْ».

مرد الشعب

14 1 فرقت كل الجماعة صوتها وصرخت، وبكى الشعب تلك الليلة. ² وتدمر على موسى وعلى هارون جميع بني إسرائيل، وقال لهما كل الجماعة: «لبننا مئنا في أرض مصر، أو لبننا مئنا في هذا القفر! ³ ولماذا أتينا الرب إلى هذه الأرض لنسقط بالسيف؟ نصير نساوتنا وأطفالنا غيمة. اليس خيرا لنا أن نرحج إلى مصر؟» ⁴ فقال بعضهم لبعض: «نقيم رئيسا ونرحج إلى مصر». ⁵ فسقط موسى وهارون على وجهيهما أمام كل معمر جماعة بني إسرائيل. ⁶ وتشوع بن نون وكالب بن ينفثة، من الذين تجسسوا الأرض، مرقا تيايهما ⁷ وكلما كل جماعة بني إسرائيل قائلين: «الأرض التي مررنا فيها لنتجسسها الأرض جيدة جدا جدا. ⁸ إن سر بنا الرب يدخلنا إلى هذه الأرض ويعطينا إياها، أرضا تفيض لبنا وعسلا. ⁹ إنها لا تتدمرنا على الرب، ولا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خربوا. قد زال عنهم ظلمهم، والرب معنا. لا تخافوهم».

¹⁰ ولكن قال كل الجماعة أن رجعا بالجماعة. ثم طهر مجد الرب في حيمة الاجتماع لكل بني إسرائيل. ¹¹ وقال الرب لموسى: «حتى متى يهينني هذا الشعب؟ وحتى متى لا يصدفوني بجميع الآيات التي عملت في وسطهم؟ ¹² إلى أضرهمم بالوياً وأبدهم، وأصرك شعبا أكبر وأعظم منهم». ¹³ فقال موسى للرب: «فيسخض الضريون الذين أصدعت بقوتك هذا الشعب من وسطهم. ¹⁴ ويقولون لسكان هذه الأرض الذين قد سمعوا أنك يا رب في وسط هذا الشعب، الذين أنت يا رب قد ظهرت لهم عينا لعين، وسحابتك واهة عليهم، وأنت ساير أمامهم بعمود سحاب نهارا وعمود نار ليلا. ¹⁵ فإن قلت هذا الشعب كرجل واحد، يتكلم الشعوب الذين سمعوا بخبرك قائلين: ¹⁶ لأن الرب لم يقدر أن يدخل هذا الشعب إلى الأرض التي حلف لهم، فقلهم في القفر. ¹⁷ قالان نعطهم فدرة سيدي كما تكلمت قايلا. ¹⁸ الرب طويل الروح كثير الإحسان، يغفر الذنوب والسيئة، لكنه لا يبرأ. بل يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع. ¹⁹ أضغ عن ذنب هذا الشعب كعظمة نعميةك، وكما غفرت لهذا الشعب من مصر إلى هنا». ²⁰ فقال الرب: «قد صحت حسب قولك. ²¹ ولكن حي أنا فتملا كل الأرض من مجد الرب. ²² إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي عملتها في مصر وفي البرية، وجزوي الآن عشر مرات، ولم يسمعوا ليقولي. ²³ لن يروا الأرض التي حلفت لابائهم، وجميع الذين أهانوا لا يرونها. ²⁴ وأما عبيدي كالب فيمن أجل أنه كانت معه روح أخرى، وقد اتعبي تماما، أدخله إلى الأرض التي ذهب إليها، وزرعها فيها. ²⁵ وإذ العمالقة والكنعانيون ساكنون في الوادي، فاقضروا عدا وانحلوا إلى القفر في طريق بحر سوف».

²⁶ وكلم الرب موسى وهارون قايلا: ²⁷ «حتى متى أعظم ليهذه الجماعة الشريرة المدمرة علي؟ قد سمعت تدمر بني إسرائيل الذي يتدمرونه علي». ²⁸ قل لهم: حي أنا يقول الرب، لأفضلنكم بكم كما تكلمتم في أذي. ²⁹ في هذا القفر تسقط جنثكم، جميع المتعددين منكم حسب عدوكم من ابن عشرين سنة فصاعدا الذين تدمروا علي. ³⁰ لن تدخلوا الأرض التي رجعت يدي لأبيكنكم فيها، ما عدا كالب بن ينفثة وتشوع بن نون. ³¹ وأما أطفالكم الذين قلتم يكونون غنيمه علي سأحلهم، فيصرفون الأرض التي احتقرتموها. ³² فجنثكم انتم تسقط في هذا القفر. ³³ وبتوكم يكونون رعاة في القفر أربعين سنة، ويحلمون فحوركم حتى تفتن جنثكم في القفر. ³⁴ كعدد الأيام التي تجسستم فيها الأرض أربعين يوما، لستتة يوم، تحلمون دؤوبكم أربعين سنة فتصرفون أبتعادي. ³⁵ أنا الرب قد تكلمت، لأفضلن هذا بكل هذه الجماعة الشريرة المثففة علي في هذا القفر يفنون، وفيه يموتون».

³⁶ أما الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا الأرض، ورجعوا وسجسوا عليه كل الجماعة بإشاعة المدمة على الأرض، ³⁷ فمات الرجال الذين أشاعوا المدمة الردية على الأرض بالوياً أمام الرب. ³⁸ وأما تشوع بن نون وكالب بن ينفثة، من أوليك الرجال الذين ذهبوا ليتجسسوا الأرض، ³⁹ ولما تكلم موسى بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل بكى الشعب جدا. ⁴⁰ ثم بكرؤا صباحا وصعدوا إلى رأس الجبل قائلين: «هوذا نحن! نضعد إلى الموضع الذي قال الرب عنه، فإننا قد أخطأنا». ⁴¹ فقال موسى: «لماذا تتجاوزون قول الرب؟ فهذا لا يتنجح. ⁴² لا تضعدوا، لأن الرب ليس في وسطكم لئلا تتهزمو أمام أعدائكم. ⁴³ لأن العمالقة والكنعانيين هناك قدأمكم تسقطون بالسيف. إنكم قد ارتددم عن الرب، فأرب لا يكون معكم». ⁴⁴ لكنهم تجزؤا وصعدوا إلى رأس الجبل. وأما تابوث عهد الرب وموسى فلم يترا من وسط المحلة. ⁴⁵ فنزل العمالقة والكنعانيون الساكنون في ذلك الجبل وكرسؤهم وكسؤهم إلى حرمة».

تقدمات طوعية

15 1 وكلم الرب موسى قايلا: ² «كلم بني إسرائيل وقل لهم: متى جنثم إلى أرض مسكنكم التي أنا أعطيكم، ³ وعملتم وفودا للرب، محرقة أو ذبيحة، وفاء بتذر أو فاة نافله أو في أعيايكم، يعلم رايحة سرور للرب من البقر أو من الغنم، ⁴ يقرب الذي قرب قربانته للرب تقديمه من ذبيح، عشر ملتوا بزبع الهين من الزيت، ⁵ وخمر للسكيب زبع الهين. تعمل على المحرقة أو الذبيحة للخرؤف الواحدا. ⁶ لكن للكبش تعمل تقديمه من ذبيح عشرين ملتوتين بثلث الهين من الزيت، ⁷ وخمر للسكيب ثلث الهين تقرب رايحة سرور للرب. ⁸ وإذا عملت ابن بقر محرقة أو ذبيحة

وَقَاءَ يَنْدُرُ أَوْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةَ الرَّبِّ،⁹ فَتُحْرَبُ عَلَى ابْنِ الْبَقَرِ قَدِيمَةً مِنْ ذَبِيحَةِ ثَلَاثَةِ أَعْشَارٍ مَلُوثَةٌ يَنْصِفُ الِهْيَمِ مِنَ الرَّبِّ،¹⁰ وَخَمْرًا تَقْرُبُ لِلسَّبِيحِ نِصْفَ الْإِهْيَمِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ،¹¹ هَكَذَا يُعْمَلُ لِلرَّبِّ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الشَّانِ أَوْ مِنَ الْمَعْرِ. ¹² كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ،¹³ كُلُّ وَطْنِي يَفْعَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ،¹⁴ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلْ.¹⁵ أَيْتَاهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَالْغَرِيبِ النَّارِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ ذَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ، مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ،¹⁶ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَالْغَرِيبِ النَّارِلِ عِنْدَكُمْ.»¹⁷ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹⁸ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،¹⁹ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ،²⁰ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ فَرُضًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ،²¹ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَحْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

تقديمات عن خطابا السهو

²² «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَتَمَّ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،²³ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فِعْصَاعِيًا فِي أَجْيَالِكُمْ،²⁴ فَإِنَّ عَمَلَ حُفَيْتِي عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَفْعَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ فُودًا وَاحِدًا ابْنُ بَقَرٍ مَحْرُوقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ، مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكْبِيهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،²⁵ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنَ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَضْفُضُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا، إِذَا آتَا بِغُرْبَانِهِمْ وَفُودًا لِلرَّبِّ، وَيَذْبَحُهُ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،²⁶ يَضْفُضُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّارِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ لِيَجْمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوٍ،²⁷ وَإِنَّ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، فَتَقْرُبُ عَنْزًا خَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،²⁸ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنَ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيَضْفُضُ عَنْهَا،²⁹ لِلْوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّارِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةً لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ،³⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ، فَتَضْفُضُ بِلِكِ النَّفْسِ مِنْ بَيْنِ شَعْبِيهَا،³¹ لِأَنَّهَا اخْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَتَقَضَّتْ وَصِيَّتَهُ، قَطَعًا نَقَطُحَ بِلِكِ النَّفْسِ، ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

الموت لمن يكسر السبت

³² وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبُرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَخْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ،³³ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَخْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ،³⁴ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْعَلْ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ،³⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلْهُ بِقَتْلِ الرَّجُلِ، يَرْجُمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ،³⁶ فَخَرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَحَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.»

أهداب للثياب

³⁷ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ³⁸ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَضَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الْأَذْيَالِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَاجُونِي،³⁹ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطْوِفُونَ وَرَاءَ فُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،⁴⁰ لِيَكُنَّ تَذْكُرًا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدِّسِينَ لِإِهْلِكُمْ،⁴¹ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِيَّاهَا، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

قورح ودانان وأبيرام

16 ¹ وَأَخَذَ قُورْحُ بْنُ يَهْصَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاوِي، وَدَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأَوْرُونَ بْنُ قَالْتِ، بَنُو رَأبِيْنَ،² يَبْقَاوَمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَابَسَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُودِينَ لِلْإِجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ،³ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَلَّا كَمَا! إِنْ كَلَّ الْجَمَاعَةَ بِأَسْمَاهَا مَقْدَسَةً فِي وَسْطِهَا الرَّبِّ، فَمَا بَالِكُمْ تَرْفَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ،⁵ ثُمَّ كَلَّمَ قُورْحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «عَدَا يَلْعَلُ الرَّبُّ مِنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ الْمُقَدَّسُ حَتَّى يَقْرُبَهُ إِلَيْهِ، فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرُبُهُ إِلَيْهِ،⁶ إِفْعَلُوا هَذَا: خَلُّوا لَكُمْ جَمَارِمَ قُورْحَ وَكُلِّ جَمَاعَتِهِ،⁷ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَحُورًا أَمَامَ الرَّبِّ عَدَا، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ، كَلَّا كَمَا يَا بَنِي لاوِي،⁸ وَقَالَ مُوسَى لِقُورْحَ: «أَسْمَعُوا يَا بَنِي لاوِي،⁹ أَقْبَلِي عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيَقْرُبَكُمْ إِلَيْهِ لِيَكُنَّ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْفُوا فِذَاكَ الْجَمَاعَةَ لِخِدْمَتِهَا؟¹⁰ فَتَقْرَبُكَ وَجَمِيعَ خُوتِكَ بَنِي لاوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهْنُوتًا! إِنْ إِيَّانَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»¹² فَارْتَسَلَ مُوسَى يَدْعُو دَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ، فَقَالَ: «لَا تَضَعُوا! لِيَقْبَلِ أَنْكَ أَمْعَدَاتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ تَبْنَا وَعَسَلَا لِيُمِيتَنَا فِي الْبُرِّيَّةِ حَتَّى تَكْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُوسًا؛¹⁴ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بَنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ تَبْنَا وَعَسَلَا، وَلَا أَعْيُنَاتِنَا تَصِيبُ حُفُولٍ وَكُرُومٍ، هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا تَضَعُوا!»¹⁵ فَالْقَائِلُ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِيمَتَيْهِمَا، جِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمُ، وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.»¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِقُورْحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ عَدَا،¹⁷ وَخَلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَحُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً، وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ.»¹⁸ فَاخْتَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَضَعُوا عَلَيْهَا بَحُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ،¹⁹ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورْحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، فَتَرَاهُ يَمُجِدُ الرَّبَّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

20 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «21 أَفَرَأَى مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَايَ أَفْبِيهِمْ فِي لَحْطَةٍ». 22 فَمَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «الهُلْمُ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَطْغِي رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟» 23 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حِوَالِي مَسْكَنِ فُورَحِ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

25 فَجَاءَ مُوسَى وَدَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَدَهَبَ وَرَاءَهُ شَبُوحُ إِسْرَائِيلَ. 26 فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرَلُوا عَلَيَّ حِيَامَ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاءِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَكُمْ بَلَاءٌ تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ حَطَايَاهُمْ». 27 فَطَلَعُوا مِنْ حِوَالِي مَسْكَنِ فُورَحِ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. 28 فَقَالَ مُوسَى: «هَيْذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَسْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْدَاءِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. 29 إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. 30 وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بِدَعَاةٍ وَفَقَّصَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَيِّطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَلَاوَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ إِذْرَبُوا بِالرَّبِّ.»

31 فَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلِّمِ يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامَ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الْيَبِي تَحْتَهُمْ، 32 وَفَقَّصَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبَيَّوَتْهُمُ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِيَفُورَحِ مَعَ كُلِّ الْأَكْمَالِ. 33 فَفَزَعُوا هُمْ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَلَاوَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَجَاءُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. 34 وَكَلَّ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا». 35 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْيَمِينِيَّ وَالشَّمْسِيَّ وَرَجُلَا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ. 36 لَمَّا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «37 قُلْ لِإِعَارَازَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفِعَ الْجَمَامِيرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذْرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّسَ. 38 مَجَامِيرُ هَوْلَاءِ الْمُخْطِئِينَ صِدْقُ نَفْسِهِمْ، فَارْتَمِلُوهَا صَفَانًا مَطْرُوقَةً عِشَاءً لِيَلْمُدَّجِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ.» 39 فَأَخَذَ إِعَارَازُ الْكَاهِنُ مَجَامِيرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُخْطَرُونَ، وَطَرَفُوهَا عِشَاءً لِيَلْمُدَّجِ، 40 تَذَكَرًا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُنَّ لَا يَفْتَقِرُ رَجُلٌ أَحْتَبِي لَيْسَ مِنْ تَسْلِ هَارُونَ لِيَبْتَعُرَ بَعُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ فُورَحِ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عِنْدَ يَدِ مُوسَى.

41 فَتَقَدَّمَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». 42 وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْضَمَّ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَامَى مَجْدُ الرَّبِّ. 43 فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قَدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 44 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «45 أَطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَايَ أَفْبِيهِمْ بِلَحْطَةٍ». فَمَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. 46 لَمَّا قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمِجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمُدْبِجِ، وَضَعْ بَعُورًا، وَأَذْهَبْ بِهَا مَسْرُعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخْطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ». 47 فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. 48 وَوَقَّفَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. 49 فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ فُورَحِ. 50 لَمَّا رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

عصا هارون تُفرخ

17 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاَ لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. ائْتِنِّي عَشْرَةَ عَصَاَ، وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَاةٍ. 3 وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَا لَآوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. 4 وَضَعْهَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ يَكُمُ. 5 فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرَخُ عَصَاةُ، فَاسْكُرْ عَنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْنَا». 6 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعَاطَا جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاَ لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. ائْتِنِّي عَشْرَةَ عَصَاَ، وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عِيصِيَّهِمْ. 7 فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. 8 وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لَبِيَّتِ لَآوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَانْفَجَحَتْ لُوزًا. 9 فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَظَرَبُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِطِّ، عَلَامَةً لِيَبْنِي التَّمَرُدِّ، فَتَكُنُّ تَذَمُّرَاتِهِمْ عَنِّي لِيَكُنَّ لَا يَمْوُتُوا». 11 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ. 12 فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّمَا فَيِينَا وَهَلَكْنَا، قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. 13 كُلُّ مَنْ أَقْرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فَيِينَا تَمَامًا.»

واجبات الكهنة واللاويين

18 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنِيَّتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهْنَتِكُمْ. 2 وَأَيْضًا إِخْوَاتُكَ سِبْطُ لَآوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قُرْبُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيُؤَاوِزُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، 3 فَحِطْفُورُونَ جِرَاسَتِكَ وَجِرَاسَةُ الْخِيَمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أَمْتِجَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمُدْبِجِ لَا يَفْتَرِبُونَ، بَلَاءٌ يَمْوُتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. 4 يَفْتَرِبُونَ بِكَ وَحِطْفُورُونَ جِرَاسَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ حِذْمَةِ الْخِيَمَةِ، وَالْأَحْتَبِيُّ لَا يَفْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. 5 بَلْ تَحْفُظُونَ أَنْتُمْ جِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَجِرَاسَةَ الْمُدْبِجِ، لِيَكُنَّ لَا يَكُونُ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 هَانَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَاتُكُمْ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِرَّبِّ، لِيَخْدِمُوا حِذْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْفُظُونَ كَهْنَتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمُدْبِجِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْجِجَابِ، وَتَخْدِمُونَ حِذْمَةَ عَطِيَّةِ أَعْطَيْتُكُمْ كَهْنَتَكُمْ. وَالْأَحْتَبِيُّ الَّذِي يَفْتَرِبُ يَقْتُلُ.»

نصيب الكهنة واللاويين من التقدّمات

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَانَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ جِرَاسَةَ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتُهَا، حَقُّ الْمَسْحَةِ وَلَبْنِيكَ قَرِيبَةً دَهْرِيَّةً. 9 هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنْ النَّارِ، كُلُّ قُرْبَانِيَّتِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ حَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ

هِيَ لَكَ وَلِبَنِيكَ. ¹⁰ فِي فَئِيسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. فَئِيسًا تَكُونُ لَكَ. ¹¹ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةً ذَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَنِيكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ¹² كُلُّ دَسَمِ الزَّبْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَرِ وَالْحِنِطَةِ، الْبَكَارُهُنَّ أَيْضًا يُعْطَوْنَهَا لِلرَّبِّ. لَكَ أَعْطَيْتُهَا. ¹³ الْبَكَارُ كُلُّ مَا فِي أَرْضِهِمْ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَنِيكَ يَأْكُلُهَا. ¹⁴ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ¹⁵ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنْكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبَكْرُ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ¹⁶ وَفِدَاؤُهُ مِنْ أَبِي شَهْرٍ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيهِمْ فَضْءًا، خَمْسَةَ عِوَاقِلَ عَلَى شَافِلِ الْفُؤْسِ. هُوَ عِشْرُونَ حِجْرَةً. ¹⁷ لَيْكِنْ بَكْرُ الْبَقْرِ أَوْ بَكْرُ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرُ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ فَؤْسٌ. بَلْ تَرْتُّهُ دَمَةٌ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتُوقَدُ شَحْمَةٌ وَفُؤَادًا رَاحِيَةً سَرُورٍ لِلرَّبِّ. ¹⁸ وَلِخَمُّهُ يَكُونُ لَكَ. كَصَدْرِ الْتَرْدِيدِ وَالسَّاقِ الْيَمْنَى يَكُونُ لَكَ. ¹⁹ جَمِيعُ رَفَاعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا ذَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مَلِجِ ذَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَبِزَرْعِكَ مَعَكَ. ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَتَّالِ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ، أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبِكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²¹ «وَأَمَّا بَنُو لَآوِي، فَإِنِّي قَدْ أَنْطَقْتُهُمْ كُلُّ عُمْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عِوَضَ خِدْمَتِهِمْ الَّتِي يُخْدِمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ²² فَلَا يَقْرَبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَحْمِلُوا خِيَمَةَ لِمَوْتٍ. ²³ بَلِ الْوَالِدُونَ يُخْدِمُونَ خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً ذَهْرِيَّةً فِي اجْتِمَاعِكُمْ، وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّالُونَ نَصِيبًا. ²⁴ إِنَّ عُمُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رِيفَعَةٌ قَدْ أُعْطِيَتْهَا الْوَالِدُونَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّالُونَ نَصِيبًا.»

²⁵ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ²⁶ «وَالْوَالِدُونَ كَلَّمْتُهُمْ وَتَقُولُ لَهُمْ: مَتَى أَحَدُكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أُعْطِيْتُمْكُمُ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رِيفَعَةً الرَّبِّ: عُمْرًا مِنَ الْعَشْرِ. ²⁷ فَيُحْسَبُ لَكُمْ، إِنَّهُ رِيفَعَتُكُمْ كَالْحِنِطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَالْمِلْءِ مِنَ الْمِغْصَرَةِ. ²⁸ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رِيفَعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عُمُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُطْعَمُونَ مِنْهَا رِيفَعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ²⁹ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رِيفَعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكَلْبِ، دَسَمَةَ الْفُؤْاسِ مِنْهُ. ³⁰ وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يُحْسَبُ الْوَالِدُونَ كَمَحْضُولِ الْبَيْدَرِ وَكَمَحْضُولِ الْمِغْصَرَةِ. ³¹ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبَنِيُكُمْ، لِإِنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عِوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³² وَلَا تَصْتَمِلُونَ بِسَبَبِهِ خِيَمَةَ إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَفْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَنْدُسُوهَا بِئِلَّا هَوْتُوا.»

ماء للتطهير

19 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ² «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ يَبِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ نَبْرَةً خَضْرَاءَ صَاحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَغْلُ عَلَيْهَا يَرٌّ، ³ فَتُقَطِّعُوتَهَا لِأَعْيَازِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتُدْبَجُ فِدَاءَهُ. ⁴ وَيَأْخُذُ أَعْيَازُ الْكَاهِنِ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَنْضِخُ مِنْ دَمِهَا إِلَى حِمَّةٍ وَجِهَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ⁵ وَتُخْرَقُ النَبْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُخْرَقُ جِلْدُهَا وَلِخَمُّهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. ⁶ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرزٍ وَزَوْفًا وَفَرِيمًا وَيَطْرُقُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ النَبْرَةِ. ⁷ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁸ وَالَّذِي أَخْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁹ وَيَضَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَمَادَ النَبْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ، مَاءَ نَجَاسَةٍ، لَهَا ذَبِيحَةٌ خِيَمِيَّةٌ. ¹⁰ وَالَّذِي جَمَعَ زَمَادَ النَبْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً ذَهْرِيَّةً. ¹¹ «مَنْ مَسَّ مِيثًا مَيْتَةً إِنْسَانًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹² يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فِي يَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. ¹³ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيثًا مَيْتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَجَسُّ مَسْكَانَ الرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَجَاسَةِ لَمْ يَرُشْ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً، نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.

¹⁴ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ، إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خِيَمَتِهِ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخِيَمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخِيَمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁵ وَكُلُّ إِنَاءٍ مُفْتُووحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَاءٌ بِضَاعِيَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. ¹⁶ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصُّخْرَاءِ قِتِيلًا بِالسَّنِيفِ أَوْ مِيثًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ فَرٍّ، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁷ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجْسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخِيَمَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءَ حَيًّا فِي إِنَاءٍ. ¹⁸ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْسِلُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِخُ عَلَى الْخِيَمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الْيَدِي مَسَّ الْعَظْمِ أَوْ الْقِتِيلِ أَوْ الْمَيْتِ أَوْ الْفَرِّ. ¹⁹ يَنْضِخُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجْسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطْرُقُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيُغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ²⁰ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَتَبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَنِي الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ نَجَسَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. مَاءَ النَجَاسَةِ لَمْ يَرُشْ عَلَيْهِ، إِنَّهُ نَجِسٌ. ²¹ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةً ذَهْرِيَّةً، وَالَّذِي رَسَّ مَاءَ النَجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²² وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجْسُ يَتَنَجَّسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي مَسَّ تَكُونُ نَجِسَةً إِلَى الْمَسَاءِ.»

ماء من الصخرة

20 وَأَيُّ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بُرِّيَّةِ صِينِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادِشَ، وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَذَقِيتْ هُنَاكَ. ² وَلَمْ يَكُنْ لِمَاءٍ لِجَمَاعَةٍ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ³ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَبِيتْنَا فِينَا فَتَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ، ⁴ لِمَاذَا أَيْتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبُرِّيَّةِ لِيَكُنَّ مَوْتٌ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاطِينَا؟ ⁵ وَلِمَاذَا أَسْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَزَمْآنٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ.»

⁶ قَالَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاهُ لَهَا مَجْدُ الرَّبِّ. ⁷ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ⁸ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أُحْوِكَ، وَكَلِّمُوا الصُّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَخُرْجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصُّخْرَةِ وَتَشْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاطِينَهُمْ.»

٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَّةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُخْرَجُ لَكُمْ مَاءٌ؟» ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بَعْضُهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَرِيرٌ، فَصَرَبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَّاهَبَهَا. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُثَبِّتَ سَائِرَ أَمَامِ أُخْتَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَنَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.» ١٣ هَذَا مَاءٌ مَرِيئَةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَفَقَّسَ فِيهِمْ.

أدوم يرفض عبور إسرائيل

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أُخُوكِ إِسْرَائِيلَ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْكَ. إِنْ أَبَاءَنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَمْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيِّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا، ١٦ فَصَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَاً وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ نَحْوَمَكِ. ١٧ دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءً بِأَرْضِكَ فِي طَرَفِ الْمَلِكِ نَمِشِي، لَا نَحْمِلُ حِمِينًا وَلَا نَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْوَمَكَ.» ١٨ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا نَمُرُّ بِإِيَّاكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبُوءَ إِسْرَائِيلَ.» ١٩ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصْعُدُ، وَإِذَا شَرَبْنَا أَنَا وَمَوَائِجِي مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ قَتْمَهُ لَكَ شَيْءٌ. أَمْزُ بِرَجْلِي فَقَطُّ.» ٢٠ فَقَالَ: «لَا نَمُرُّ.» وَخَرَجَ أَدُومُ لِيَلْقَاهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢١ وَأَمَّا أَدُومُ أَنْ يَسْمَعَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوَمِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ.

موت هارون

٢٢ فَأَقْرَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَأَتُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورَ عَلَى تَحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: ٢٤ «يَضُمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةٍ. ٢٥ خُذْ هَارُونَ وَالْعِازَارَ ابْنَهُ وَأَضْعُدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ، ٢٦ وَأَخْلَعِ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَأَلْبَسِ الْعِازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيَضُمُّ هَارُونَ وَيُوتِثُ هُنَاكَ.» ٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَضَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ أُخْتَيْ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ فَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبَسَ الْعِازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعِازَارُ عَنْ الْجَبَلِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعٌ نَيِّبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

خراب عراد

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَلِكَ عِرَادَ السَّاكِنِ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرَفِ أَرَادِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ٢ فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمٌ مُدْتَنُهُمْ.» ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمَهُوهُمْ وَمُدْتَنَهُمْ. قَدُمِي اسْمُ الْمَكَانِ «حَرْمَةٌ».

21

الحيبة النحاسية

٤ وَأَرْزَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ فِي طَرَفِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَافَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَضَعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبُرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا حَبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهْتَ أَنْتُسْنَا أَنْطَعَامَ السَّخِيفِ.» ٦ فَارْتَسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَاتِ الْمُرْعَفَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَآلَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَاتَ.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ مَرْحُفَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.» ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةٌ إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَحَاسِ يَحْيَا.

الذهاب إلى موباب

١٠ وَأَرْزَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوْبُوتَ. ١١ وَأَرْزَلُوا مِنْ أُوْبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْبِ عَبَارِيمَ فِي الْبُرِّيَّةِ، الَّتِي قَبَالَةَ مَوَابَ إِلَى شَرْوَقِ الشَّمْسِ. ١٢ مِنْ هُنَاكَ أَرْزَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ. ١٣ مِنْ هُنَاكَ أَرْزَلُوا وَنَزَلُوا فِي عِبْرَ أَرْتُونِ الَّذِي فِي الْبُرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ تَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْتُونَ هُوَ تَحْمُ مَوَابَ، بَيْنَ مَوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبٌ فِي سُوْفَةَ وَأُوْدِيَّةِ أَرْتُونِ ١٥ وَمَصَّبَ الْأُوْدِيَّةِ الَّذِي مَالِ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَدَّتْ إِلَى تَحْمِ مَوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَرْيَ وَهِيَ الْبُرِّيَّةُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْتَمِعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً.» ١٧ جِيئَنِيذَ تَرْتَمَ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الشَّيْءِ: «إِضْعِدِي أَبْنَهُا الْبُرِّيَّةَ! أَحْبِبُوا لَهَا.» ١٨ بِأَنَّ حَفْرَهَا رُؤْسَاءَ، حَفْرَهَا شَرْفَاءَ الشَّعْبِ، يَصُولُجَانُ، بِعَصِيهِمْ.» وَمِنْ الْبُرِّيَّةِ إِلَى مَثَانَةَ، ١٩ وَمِنْ مَثَانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ، وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مَوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفَسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبُرِّيَّةِ.

هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونِ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ، لَا تَحْمِلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءً بِأَرْضِكَ فِي طَرَفِ الْمَلِكِ نَمِشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْوَمَكَ.» ٢٣ فَلَمَّ يَسْمَعُ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوَمِهِ، بَلَ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبُرِّيَّةِ، فَآلَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَصَرَبَتْهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْتُونِ إِلَى يَبُوقِ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ تَحْمُ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوْمًا. ٢٥ فَأَخَذَ

إِسْرَائِيلَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمْدَانِ، وَأَقَامَ الْمُدُنَ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونِ وَفِي كُلِّ فَرَاهَا. ²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونُ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيخُونِ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابِ الْأَوَّلِ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْبُونَ. ²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَشْئَالِ: «لَيْتُوا إِلَى حَشْبُونِ قُتِبَتْ، وَتُضْلَخَ مَدِينَةُ سِيخُونِ. ²⁸ لِأَنَّ نَارًا حَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونِ، لِهَيْبَتَا مِنْ قَرْنِيَةِ سِيخُونِ. أَكَلَتْ عَارِزَ مُوَابِ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْبُونَ. ²⁹ وَبَدَلُ لَكَ يَا مُوَابِ، هَلَكْتَ يَا أُمَّهُ كَمْوُشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيخُونِ. ³⁰ لَكِنَّ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ، هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دَيْبُونِ، وَأَخْرَجْنَا إِلَى نُوْفَخِ الْيَبِيِّ إِلَى مِيدَبَا». ³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. ³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَحَمَّسَ بِعِزْرٍ، فَأَخَذُوا فَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِيَقْلِبَهُمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا قَسَمْتُ بِسِيخُونِ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونِ». ³⁵ فَضَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

بالاق يستدعي بلعام

22 ¹ وَأَرْتَبَعُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَوَلَّوْا فِي عَرَبَاتِ مُوَابِ مِنْ عَبْرَ أَرْدُنُ أَرِيخَا. ² وَلَمَّا رَأَى بِالَاقُ بَنُو صُورٍ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ، ³ فَرَجَعَ مُوَابُ مِنْ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَصَجَرَ مُوَابُ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ⁴ فَقَالَ مُوَابُ لِشَبُوحِ مِدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الْبُؤْرُ خُضْرَةَ الْحَفْلِ». وَكَانَ بِالَاقُ بَنُو صُورٍ مَلِكًا لِمُوَابِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ⁵ فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى بَلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، إِلَى قَنْوَرِ الْيَبِيِّ عَلَى النُّهْرِ فِي أَرْضِ شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي. ⁶ فَالآنَ تَعَالِ وَالْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَكْفُرُ بِكُنْهَاتِنَا أَنْ نَكْتُمَهُ قَاطِرَةً مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الْيَدِي تَبَارَكُهُ مِثْرًا وَالْيَدِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونًا». ⁷ فَانْطَلَقَ شَبُوحُ مُوَابِ وَشَبُوحُ مِدْيَانَ، وَخَلَوَا الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامِ وَكَلَّمُوهُ بِكَلِمِ بِالَاقِ. ⁸ فَقَالَ لَهُمْ: «بَيْنَمَا هُنَا الْبَيْتَةُ فَأَرَدْتُ عَلَيْكُمْ جَوَانًا كَمَا يَكْلُمُنِي الرَّبُّ». فَكَمَتْ رُؤَسَاءُ مُوَابِ عِنْدَ بَلْعَامِ. ⁹ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ¹⁰ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالَاقِ بَنُو صُورٍ مَلِكِ مُوَابِ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: ¹¹ هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ، تَعَالِ الْآنَ الْعَنُ لِي يَا هُوَ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبَهُ وَأَطْرِدَهُ». ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامِ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مِثْرًا». ¹³ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالَاقِ: «انْطَلِفُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ آتَى أَنْ يَسْمَعَ فِي بَالِدِهَابِ مَعَكُمْ». ¹⁴ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابِ وَأَتَوْا إِلَى بِالَاقِ وَقَالُوا: «أَبَى بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». ¹⁵ فَعَادَ بِالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ أُولَئِكَ. ¹⁶ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامِ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالَاقُ بَنُو صُورٍ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِجَابَةِ إِلَيَّ، ¹⁷ لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ فِي أَفْعَالِهِ. فَتَعَالِ الْآنَ الْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبِ». ¹⁸ فَاجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالَاقِ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بِالَاقُ مِلءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَيْهِ لِأَعْمَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ¹⁹ فَالآنَ أَمْكُرُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ الْبَيْتَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يُعْودُ الرَّبُّ يَكْلُمُنِي بِهِ». ²⁰ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أُمَّةً تَلْعَنُكَ يَدْعُونَكَ فَمَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، وَإِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَمْرُكَ بِهِ فَفَعَلْ».

أتان بلعام

²¹ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَوَسَدَ عَلَى آتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابِ. ²² فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَّفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَاومَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى آتَانِهِ وَعِلْمَانُهُ مَعَهُ. ²³ فَأَبْصَرَتْ الْآتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، فَجَالَبَ الْآتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَسَّتْ فِي الْحَفْلِ. فَضَرَبَ بَلْعَامُ الْآتَانُ لِيُرْدِيهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ²⁴ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقِ الْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ²⁵ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ الْآتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ رَحِمَتْ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامِ بِالْحَائِطِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا. ²⁶ ثُمَّ اجْتَنَزَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ صَغِيرٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ²⁷ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ الْآتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ، رَبَّضَتْ تَحْتَ بَلْعَامِ، فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامِ وَضَرَبَ الْآتَانَ بِالْقَصِيْبِ. ²⁸ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْآتَانِ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامِ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» ²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْآتَانِ: «لِإِنَّكَ أَذْرَبْتِ بِي، لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ فَتَكْتُكَ». ³⁰ فَقَالَتْ الْآتَانُ لِبَلْعَامِ: «السُّبْتُ أَنَا أَتَانُكَ الْيَبِيِّ رَبَّيْتُ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجِدَتْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُوذُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا». ³¹ ثُمَّ كَسَفَ الرَّبُّ عَنِ عَيْنَيْ بَلْعَامِ، فَأَبْصَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ³² فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِيَمَادَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ مَاذَا قَدْ خَرَجْتَ لِمُقَاوَمَةِ لِيْ إِلَى الطَّرِيقِ وَرُطْبَةَ أَمَامِي، ³³ فَأَبْصَرْتَنِي الْآنَ وَمَالَتَ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ فَتَكْتُكَ وَاسْتَبَقْتَنِي». ³⁴ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكُ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ، إِلَيَّ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بِلِقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ إِنْ فَتِحَ فِي عَيْنَيْكَ فِلْطِي أَرْجِعْ». ³⁵ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامِ: «أَذْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَكْلُمُ الْكَلِمَ الَّذِي أَمْرُكَ بِهِ فَفَعَلْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بِالَاقِ. ³⁶ فَلَمَّا سَمِعَ بِالَاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابِ الْيَبِيِّ عَلَى تَحْمِ أَرْبُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى الثُّحُومِ. ³⁷ فَقَالَ بِالَاقُ لِبَلْعَامِ: «أَلَمْ أَرْسَلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِيَمَادَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟» ³⁸ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلْعَامِ: «هَآئِنَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ، لَعَلِّي الْآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكْلَمَ بِشَيْءٍ؛ الْكَلِمَ الَّذِي يَبْغُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِي بِهِ أَتَكْلَمُ». ³⁹ فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بِالَاقِ وَأَتَى إِلَى قَرْنِيَةِ حَصُوتِ. ⁴⁰ فَذَبَحَ بِالَاقُ بَقْرًا وَعِغْمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بَلْعَامِ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ⁴¹ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِالَاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

بركة بلعام الأولى

23 1 فقال بلعام لبالاق: «أبني لي ههنا سبعة مذابح وههنا لي ههنا سبعة يران وسبعة كباش». 2 ففعل بالاق كما تكلم بلعام، وأصعد بالاق وبلعام ثورًا وكبشًا على كل مذبح. 3 فقال بلعام لبالاق: «كيف عند مخرقتك، فألتطيق أنا لتعل الرب يوافي ليلاني، فتمهما أراي أخبرك به». ثم أنطلق إلى رابيه. 4 فوآق الله بلعام، فقال له: «قد ربيت سبعة مذابح وأصعدت ثورًا وكبشًا على كل مذبح». 5 فوآق الرب كلامًا في فم بلعام وقال: «أرجع إلي بالاق وتكلم هكذا».

6 فوآق إليه وإذا هو واقف عند مخرقته هو، وجميع رؤساء موآب. 7 فطلق يئله وقال: «من أرام آني بي بالاق ملك موآب، من جبال المشرق: تعال العن لي يعقوب، وهلم أشتيم إسرائيل. 8 كيف العن من لم يلعنه الله؟ وكيف أشتيم من لم يشتيمه الرب؟» 9 إني من رأس المصحور آراه، ومن الآكام أبصره. هوذا شعب يسكن وحده، وبين الشعوب لا يحسب. 10 من أخصى ثراب يعقوب وزيح إسرائيل بعدد؟ يمتث نفسي موت الأبرار، وتلكن أخوتي كآخرتهم».

11 فقال بالاق ليلعام: «ماذا فعلت بي؟ يشتيم أعداي أخذتك، وهوذا أنت قد باركتهم». 12 فأجاب وقال: «أما الذي بضعه الرب في فمي أختوص أن أتكلم به؟».

بركة بلعام الثانية

13 فقال له بالاق: «هلم معي إلى مكان آخر تراه منه، إني أترى أقضاءه فقط، وكله لا ترى. فالتعنه لي من هناك». 14 فأخذة إلى حقل صوفيم إلى رأس الفسجة، وبنى سبعة مذابح، وأصعد ثورًا وكبشًا على كل مذبح. 15 فقال لبالاق: «فك هنا عند مخرقتك وأنا أوافي هناك».

16 فوآق الرب بلعام ووآق كلامًا في فمه وقال: «أرجع إلي بالاق وتكلم هكذا». 17 فآق إليه وإذا هو واقف عند مخرقته، ورؤساء موآب معه. فقال له بالاق: «ماذا تكلم به الرب؟» 18 فطلق يئله وقال: «هلم يا بالاق وأسمع. اصغ إني يا ابن صفور. 19 ليس الله إنسانًا فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟ 20 إني قد أمرت أن أبارك، فإنه قد بارك فلا أزدؤه. 21 لم يبصر إني في يعقوب، ولا رأى تعبا في إسرائيل. الرب إلهه معه، وهتاف ملك فيه. 22 الله أخرجته من مضر. له مثل سرعة الرثم. 23 إنه ليس عتاقة على يعقوب، ولا عرافة على إسرائيل. في الوقت يقال عن يعقوب وعن إسرائيل ما فعل الله. 24 هوذا شعب يوقم كلبوة، ويرتفع كأسد. لا يتام حتى يأكل فريسة ويشرب دم قتلى». 25 فقال بالاق ليلعام: «لا تلعنه لعنة ولا تباركه بركة». 26 فأجاب بلعام وقال لبالاق: «ألم أكلمك قايلا: كل ما يتكلم به الرب إنيأه أفعل؟».

بركة بلعام الثالثة

27 فقال بالاق ليلعام: «هلم أخذك إلى مكان آخر، عسى أن يطلخ في عيني الله أن تلعنه لي من هناك». 28 فأخذ بالاق بلعام إلى رأس فغور المشرقي على وجيه البرية. 29 فقال بلعام لبالاق: «أبني لي ههنا سبعة مذابح، وههنا لي ههنا سبعة يران وسبعة كباش». 30 ففعل بالاق كما قال بلعام، وأصعد ثورًا وكبشًا على كل مذبح.

24 1 فلما رأى بلعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل، لم ينطلق كالمرّة الأولى والثانية ليوافي قالا، بل جعل نحو البرية وجهه. 2 ورفق بلعام بعينيه ورآى إسرائيل حالًا حسب أسباطه، فكان عليه روح الله. 3 فطلق يئله وقال: «وحي بلعام ابن بثور. وحي الرجل الممشوح العينين. 4 وحي الذي يسمع أقوال الله. الذي يرى رؤيا القدير، مطروحا وهو مكشوف العينين. 5 ما أحسن حيتامك يا يعقوب، مساكنك يا إسرائيل! 6 كأودية ممتدة. كجنان على نهر، كنجرات عود غرسها الرب. كأرزات على مياها. 7 يخرى ماء من دلالته، ويكون زرعُه على مياها غزيرة، ويتسامى ملكه على أجاج وترتفع مملكته. 8 الله أخرجته من مضر. له مثل سرعة الرثم. يأكل أمنا، مضايقيه، ويقضم عظامهم ويحطم سهامه. 9 جتم كأسد. رص كلبوة. من قيمته؟ مبارك مبارك، وراعنك ملعون». 10 فاشتعل غضب بالاق على بلعام، وصدق يديه وقال لبالاق ليلعام: «يشتيم أعداي دعوتك، وهوذا أنت قد باركتهم الآن ثلاث دفعات. 11 فالآن أهرب إلى مكايك. فلت أكرمك إكرامًا، وهوذا الرب قد متعك عن الإكرامة». 12 فقال بلعام لبالاق: «ألم أكلم أيضًا رسلك الذين أرسلت إلي قايلا: «ولو أعطاني بالاق مائة بنتيه فطه ودمنا لا أغير أن أتجاوز قول الرب لأعمل خيرا أو شرا من نفسي. الذي يتكلمه الرب إياه أكلم». 14 والآن هوذا أنا منطلق إلى شعبي. هلم أتيك بما يفعل هذا الشعب يشبعك في آخر الأيام».

بركة بلعام الرابعة

15 ثم نطق يئله وقال: «وحي بلعام ابن بثور. وحي الرجل الممشوح العينين. 16 وحي الذي يسمع أقوال الله ويعرف معرفة العلي. الذي يرى رؤيا القدير سافطا وهو مكشوف العينين: 17 آراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريبا. يترز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل، فيطمط طرفي موآب، ويهيك كل بني الوعى. 18 ويكون آدم ميراك، ويكون سعيذ أعداؤه ميراك. ويضنح إسرائيل بيأس. 19 ويتسلط الذي من يعقوب، ويهيك الأشرار من مديئة».

أقوال بلعام الأخيرة

20 ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ قَتَلَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ». 21 ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ قَتَلَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مِثْنًا، وَعَمُّكَ مَوْسُوعًا فِي صَخْرَةٍ. 22 لَيْكُنْ يَكُونُ قَابِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْجِرُكَ أَشُورُ؟». 23 ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أَهْ! مَنْ يَبْعِشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ 24 وَتَأْتِي سُحُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ يَتِيمٍ وَتُخَضِّعُ أَشُورَ، وَتُخَضِّعُ عَابِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ». 25 ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَابِهِ. وَبَالَغَ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

مَوَاقِبُ بَعَثِ إِسْرَائِيلَ

25 1 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَيْطِيمَ، وَابْتَدَأَ الشُّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ نَبَاتِ مَوَاقِبَ. 2 فَعَدَّ عَوْنُ الشُّعْبِ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَيْهَوِيِّ، فَكَلَّمَ الشُّعْبَ وَسَجَدُوا لِإِهْيَهَوِيِّ. 3 وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَعُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشُّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مَقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ». 5 فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ فَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَعُورَ». 6 وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِهْيَهَوِيِّ الْمِدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَمْ بِكَوْنِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. 7 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فَيَنحَاسُ بَنُ الْعِزَّازِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ مِخْمَارًا بِيَدِهِ، 8 وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْفُتَيْةِ وَطَعَنَ كَيْفِيَّتَهُ، الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا، فَامْتَنَعَ الْوَبَأُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 10 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 11 «فَيَنحَاسُ بَنُ الْعِزَّازِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا كَرِهْتَنِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَهْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَيْزَتِي. 12 لَذَلِكَ قُلْ: هَأَنَذَا أُعْطِيهِ مِيقَاتِي مِيقَاتِ السَّلَامِ، 13 فَيَكُونُ لَهُ وَتَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ مِيقَاتُ كَهْنُوتِ أَبَدِيٍّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ عَارَ لِلهِ وَكَفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 14 وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنِ سَالُو، رَيْسُ بَيْتِ أَبِي بْنِ الشَّمْعُونِيِّينَ. 15 وَأَسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَزِّي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَيْسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مِذْيَانَ. 16 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 17 «صَافِيَاوُ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَضْرُبُوهُمْ، 18 لِأَنَّهُمْ صَافِيَاوُكُمْ بِكَيَادِهِمْ أَلْبِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرٍ فَعُورَ وَأَمْرُ كَزِّي أَخْطِيهِمْ بِنْتُ رَيْسِ يَمِيدَانَ، أَلْبِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ فَعُورَ».

الإحصاء الثاني

26 1 ثُمَّ بَعَدَ الْوَبَاءِ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعِزَّازَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا: 2 «خُذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ، كُلَّ خَارِجِ الْجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ». 3 فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعِزَّازُ الْكَاهِنَ فِي عَرَبَاتِ مَوَاقِبَ عَلَى أُرْدُنَ أَرِيحَا قَائِلِينَ: 4 «مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى». وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: 5 رَاوَيْبِيُّ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَاوَيْبِيِّ، لِيَكُونُ عَشِيرَةُ الْحَوْكِيِّينَ، لِيَقُومَ عَشِيرَةُ الْقَلْوِيِّينَ. 6 لِيَحْضُرُونَ عَشِيرَةَ الْخَضْرَوِيِّينَ، لِيَكْرِمِي عَشِيرَةَ الْكَرْمِيِّينَ. 7 هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأوَيْبِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. 8 وَأَبْنُ قَلُوَ أَيْبَابَ، وَبَنُو أَيْبَابَ: تَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَيْبِرَامُ، وَهَمَّا دَاثَانُ وَأَيْبِرَامُ الْمَعْدُودَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةٍ فُورِحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ، 9 فَتَحَصَّتِ الْأَرْضُ فَالَهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ فُورِحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِخْرَاقِ النَّارِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةَ. 10 وَأَمَّا بَنُو فُورِحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. 11 بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَمُوتِ عَشِيرَةُ الشَّمْعُونِيِّينَ، لِيَمَاتِ عَشِيرَةُ التَّمِيمِيِّينَ، لِيَكُنْ عَشِيرَةُ التَّاكِيئِيِّينَ. 12 بَنُو زَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ، لِيَسْأَلُوا عَشِيرَةَ السَّأوَلِيِّينَ. 13 هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. 14 بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَصُفُونَ عَشِيرَةَ الصَّفُوتِيِّينَ، لِيَجِي عَشِيرَةُ الْحَجْجِيِّينَ، لِيَشُوبِي عَشِيرَةَ الشُّوئِيِّينَ. 15 لِأَزْرِي عَشِيرَةُ الْأَزْرِيِّينَ، لِيَعْرِي عَشِيرَةَ الْعَيْرِيِّينَ. 16 لِأَزْرَادَ عَشِيرَةِ الْأَزْرَادِيِّينَ، لِأَزْرَبِي عَشِيرَةِ الْأَزْرَبِيِّينَ. 17 هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 18 ابْنَا يَهُودَا: عَيْرُ وَأَوْنَانَ، وَمَاتَ عَيْرُ وَأَوْنَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. 19 فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَشِمْلَةَ عَشِيرَةَ الشُّلَيْيِيِّينَ، وَلِفَارِصَ عَشِيرَةَ الْفَارِصِيِّينَ، وَلِزَارِحَ عَشِيرَةَ الرَّازِكِيِّينَ. 20 وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِيَحْضُرُونَ عَشِيرَةَ الْخَضْرَوِيِّينَ، وَلِحَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّينَ. 21 هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 22 بَنُو يَسَّارَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيُولَاعَ عَشِيرَةَ التُّوَلَاعِيِّينَ، وَلِيُولَاعَ عَشِيرَةَ التُّوَلَاعِيِّينَ، وَلِيُولَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمْرُوئِيِّينَ. 23 هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّارَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. 24 بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَسَارَةَ عَشِيرَةَ السَّارَدِيِّينَ، وَلِيَابِلُونَ عَشِيرَةَ الْإِبِلَوِيِّينَ، وَلِيَابِلِيلَ عَشِيرَةَ الْيَابِلِيلِيِّينَ. 25 هَذِهِ عَشَائِرُ الزُّبُولَوِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 26 ابْنَا يُوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَتْسَى وَأَفْرَائِمَ. 27 بَنُو مَتْسَى: لِيَاكِرَ عَشِيرَةَ الْبَاكِرِيِّينَ، وَمَاكِرَ وَكَلَدَ لِيَعْلَادَ، وَلِيَعْلَادَ عَشِيرَةَ الْجِلْعَادِيِّينَ. 28 هَوْلَادَ بَنُو جِلْعَادَ: لِيَعْرَزَ عَشِيرَةَ الْإِعْرَزِيِّينَ، لِحَاقَ عَشِيرَةَ الْحَاقِيِّينَ. 29 لِإَشْرِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْأَشْرِيئِيلِيِّينَ، لِيَشْكَمَ عَشِيرَةَ الشُّكْمِيِّينَ. 30 لِشِمِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشُّمِيدَاعِيِّينَ، لِحَافَرَ عَشِيرَةَ الْحَافَرِيِّينَ. 31 وَأَمَّا صَلْحَادَا بَنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْحَادَا: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحِجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَزَيْزَةُ. 32 هَذِهِ عَشَائِرُ مَتْسَى، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

سِينَا. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَفُودًا لِلرَّبِّ. ⁷ وَسَكَيْبَهَا رُزْغُ الْهَيْبِ لِلخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْفُدْسِ أَسْكَبَ سَكَيْبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. ⁸ وَالخُرُوفُ الثَّلَاثِي تَعْمَلُ بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ كَتْفَيْهَا الصَّبَاحِ، وَكَسَيْبِيهِ تَعْمَلُ وَفُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

تقدمات السبت

⁹ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ خَوْلِيَانِ صَاحِيحَانِ، وَعُشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ تَقْدِيمَةً مَعَ سَكَيْبِيهِ، ¹⁰ مُخْرَقَةً كُلَّ سَبْتٍ، فَضَلًا عَنِ الْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ وَسَكَيْبِيهِ.

تقدمات شهرية

¹¹ «وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَقْرُبُونَ مُخْرَقَةَ لِلرَّبِّ. تُوْرَيْنِ ابْنَتِي بَقْرٍ، وَكَيْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ خَوْلِيَّةٍ صَاحِيحَةٍ ¹² وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ تَقْدِيمَةً يَكُلُّ تُوْرٍ. وَعُشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ تَقْدِيمَةَ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ. ¹³ وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ تَقْدِيمَةً يَكُلُّ خُرُوفٍ. مُخْرَقَةَ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَفُودًا لِلرَّبِّ. ¹⁴ وَسَكَائِيهِنَّ تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْبِ لِلتُّورِ، وَثَلْثَ الْهَيْبِ لِلْكَبِشِ، وَرُزْغُ الْهَيْبِ لِلخُرُوفِ مِنْ خَمْرِ. هَذِهِ مُخْرَقَةُ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ¹⁵ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَيْبِيَّةَ خَطِيئَةٍ لِلرَّبِّ. فَضَلًا عَنِ الْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ يُقْرَبُ مَعَ سَكَيْبِيهِ.

عيد الفصح

¹⁶ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ¹⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُوَكَّلُ فِطْرٌ. ¹⁸ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ¹⁹ وَتَقْرُبُونَ وَفُودًا مُخْرَقَةَ لِلرَّبِّ: تُوْرَيْنِ ابْنَتِي بَقْرٍ، وَكَيْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ خَوْلِيَّةٍ صَاحِيحَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. ²⁰ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلتُّورِ، وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ، ²¹ وَعُشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ يَكُلُّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ، ²² وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَيْبِيَّةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ²³ فَضَلًا عَنِ مُخْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِمُخْرَقَةِ دَاهِيَةٍ تَعْمَلُونَ هَذِهِ. ²⁴ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامَ وَفُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضَلًا عَنِ الْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكَيْبِيهِ. ²⁵ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

²⁶ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرُبُونَ تَقْدِيمَةَ جَدِيدَةَ لِلرَّبِّ فِي أَسَابِيحِكُمْ، تَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ²⁷ وَتَقْرُبُونَ مُخْرَقَةَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: تُوْرَيْنِ ابْنَتِي بَقْرٍ، وَكَيْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ خَوْلِيَّةٍ. ²⁸ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ يَكُلُّ تُوْرٍ، وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ، ²⁹ وَعُشْرًا وَاحِدًا يَكُلُّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ³⁰ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ³¹ فَضَلًا عَنِ الْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِيهِنَّ صَاحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.

عيد الأبقار

29 ¹ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافِ بُوقٍ تَكُونُ لَكُمْ. ² وَتَعْمَلُونَ مُخْرَقَةَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: تُوْرًا وَاحِدًا ابْنَتِي بَقْرٍ، وَكَيْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ خَوْلِيَّةٍ صَاحِيحَةٍ. ³ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلتُّورِ، وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ، ⁴ وَعُشْرًا وَاحِدًا يَكُلُّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ⁵ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَيْبِيَّةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ⁶ فَضَلًا عَنِ مُخْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِيهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَفُودًا لِلرَّبِّ.

يوم الكفارة

⁷ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَتُدَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. ⁸ وَتَقْرُبُونَ مُخْرَقَةَ لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ: تُوْرًا وَاحِدًا ابْنَتِي بَقْرٍ، وَكَيْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ خَوْلِيَّةٍ. صَاحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ⁹ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلتُّورِ، وَعُشْرَانِ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ، ¹⁰ وَعُشْرًا وَاحِدًا يَكُلُّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ¹¹ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَيْبِيَّةَ خَطِيئَةٍ، فَضَلًا عَنِ ذَيْبِيَّةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِيهِنَّ.

عيد المظال

¹² «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتَعْبُدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹³ وَتَقْرُبُونَ مُخْرَقَةَ، وَفُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ تُوْرًا ابْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَيْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا خَوْلِيًّا. صَاحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ¹⁴ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوبٍ بَرَزْتِ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ يَكُلُّ تُوْرٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ تُوْرًا، وَعُشْرَانِ يَكُلُّ كَبِشٍ مِنَ الْكَيْشَيْنِ. ¹⁵ وَعُشْرًا وَاحِدًا يَكُلُّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا، ¹⁶ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَيْبِيَّةَ خَطِيئَةٍ، فَضَلًا عَنِ الْمُخْرَقَةِ الْدَاهِيَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَيْبِيهِ.

17 «وفي اليوم الثاني: اثني عشر ذُورًا أبناء بقر، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 18 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 19 وتيسًا واحدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحةَ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا مَعَ سَكَبِيهِنَّ.»

20 «وفي اليوم الثالث: أحد عشر ذُورًا، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 21 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 22 وتيسًا واحدًا لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا.»

23 «وفي اليوم الرابع: عشرة ثيران، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 24 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 25 وتيسًا واحدًا مِنَ المَعزِ لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا.»

26 «وفي اليوم الخامس: تسعة ثيران، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 27 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 28 وتيسًا واحدًا لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا.»

29 «وفي اليوم السادس: ثمانية ثيران، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 30 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 31 وتيسًا واحدًا لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا.»

32 «وفي اليوم السابع: سبعة ثيران، وكبشَيْن، وأربعة عشر حُرُوفًا حَوْلِيًا صَحيحًا. 33 وتقدِّمتهُنَّ للثَّيران والكبشَيْن والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَمَا ذَكَرْتِهِنَّ. 34 وتيسًا واحدًا لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا.»

35 «في اليوم الثامن: يكونُ لَكُمْ اغتِكَافٌ، عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 36 وتَقْرُبُون مَحرَقَةً وَفُودًا رَابعةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ذُورًا واحدًا، وكبشًا واحدًا، وَسبعةَ خِرافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحيحَةٍ. 37 وتقدِّمتهُنَّ وَسَكَبِيهِنَّ لِلذُّورِ والكبشِ والخرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 38 وتيسًا واحدًا لَذبيحةِ حَطيَّة، فضلًا عَنِ المُخرَقةِ الأَمامِيَّةِ وتقدِّمتهَا وَسَكَبِيهَا. 39 هَذِهِ تَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَواصِمِكُمْ، فضلًا عَنِ الذُّورِ وَنَوَائِلِكُمْ مِنْ مَحرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَبِيَّتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامِيَّتِكُمْ.» 40 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

النذور

30 1 وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: 2 إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ يَلْزِمَ، فَلَا يَنْفُضُ كَلِمَتَهُ، حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ يَفْعَلُ. 3 وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَزَمَتْ يَلْزِمَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاها، 4 وَسَمِعَ أَبُوها نَذْرَها وَاللَّزِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوها لَهَا، تَبَيَّنَتْ كُلُّ نَذُورِها. وَكُلُّ لَوَازِمِها الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِها تَبَيَّنَتْ. 5 وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعِها، فَكُلُّ نَذُورِها وَلَوَازِمِها الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِها لَا تَبَيَّنَتْ، وَالرَّبُّ يَضْحَكُ عَندَها لِأَنَّ أَبَها قَدْ نَهَاها. 6 وَإِنْ كَانَتْ رُجُوعَ نَذُورِها عَلَیْها أَوْ نُطْقَ شَفَتَيْها الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِهِ، 7 وَسَمِعَ رُجُوعَها، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمِعِها تَبَيَّنَتْ نَذُورِها. وَلَوَازِمِها الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِها تَبَيَّنَتْ. 8 وَإِنْ نَهَاها رَجُلُها فِي يَوْمِ سَمِعِها، فَسَخَ نَذْرُها الَّذِي عَلَیْها وَنُطِقَ شَفَتَيْها الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِهِ، وَالرَّبُّ يَضْحَكُ عَندَها. 9 وَأَمَّا نَذْرُ امْرَأَةٍ أَوْ مُطَلَقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِهِ يَبَيَّنُ عَلَیْها. 10 وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ رُجُوعِها أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَها يَلْزِمَ يَقْسِمُ، 11 وَسَمِعَ رُجُوعَها، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها تَبَيَّنَتْ كُلُّ نَذُورِها. وَكُلُّ لَوَازِمِ أَلْزَمَتْ نَفْسَها بِهِ يَبَيَّنُ. 12 وَإِنْ فَسَخَها رُجُوعَها فِي يَوْمِ سَمِعِها، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْها مِنْ نَذُورِها أَوْ لَوَازِمِ نَفْسِها لَا يَبَيَّنُ، قَدْ فَسَخَها رُجُوعَها. وَالرَّبُّ يَضْحَكُ عَندَها. 13 كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمِ الزَّيْمِ لِإِذْلالِ النَّفْسِ، رُجُوعَها يَبَيَّنُ وَرُجُوعَها يَفْضَحُ. 14 وَإِنْ سَكَتَ لَهَا رُجُوعَها مِنْ يَوْمِ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَتَبَتْ كُلُّ نَذُورِها أَوْ كُلُّ لَوَازِمِها الَّتِي عَلَیْها، أَتَبَّتْها لِأَنَّها سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمِعِها. 15 فَإِنْ فَسَخَها بَعْدَ سَمِعِها فَقَدْ حَمَلَتْ ذَنْبَها. 16 هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِها الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الرُّجُوعِ وَرُجُوعِها، وَبَيْنَ الأَبِّ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاها فِي بَيْتِ أَبِيها.»

الانتقام من المديانين

31 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «إِنْتِظِمُ نَقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِديانِيِّينَ، ثُمَّ نَضُمُ إِلَى قَوْمِكُمْ. 3 فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرَدُوا مَعَكُمْ رِجالًا لِلجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلَى مِديانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مِديانَ. 4 أَلْفاً واحدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُوسِّلُونَ لِلْحَرْبِ.» 5 فَاخْتِيارَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا جَرْدُوا لِلْحَرْبِ. 6 فَارْتَلَمَهُ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينِخَاسُ بَنُ إِيعازارَ الكاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمِينَةُ الْفُؤَادِ وَأَبْناءُ الْهَافِ فِي يَدِها. 7 فَتَجَنَّدُوا عَلَى مِديانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. 8 وَمَلَكُوا مِديانَ قَتَلُوهم فَوْقَ قَتْلانهم: أَوِي وَزافَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَزَابِعَ، خَمسةَ مَلُوكِ مِديانَ. وَتَلَعَمَ بَنُ بَعُورَ قَتَلُوهم بِالسَّيْفِ. 9 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِساءَ مِديانَ وَأَطْفالَهُم، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهايِهِم، وَجَمِيعَ مَواصِيهِمَ وَكُلَّ أَمْلَاحِهِمْ. 10 وَأَخْرَفُوا جَمِيعَ مَدْيُنِهِمَ وَمَسَاكِينِهِمَ، وَجَمِيعَ حَضُونِهِمَ بِالنَّارِ. 11 وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النِّهَبِ مِنَ النَّاسِ وَالبَهايِمِ، 12 وَأَتُوا إِلَى مُوسَى وَإِيعازارَ الكاهِنِ إِلَى جَماعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ والنِّهَبِ وَالغَنِيمَةِ إِلَى المَحَلَّةِ فِي عَرَباتِ مِوَاتِ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحا. 13 فَخَرَجَ مُوسَى وَإِيعازارَ الكاهِنَ وَكُلُّ رُؤَساءِ الجَماعَةِ لِاسْتِيقابِهِمَ إِلَى خِارجِ المَحَلَّةِ. 14 فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلارَ الجَشِيِّ، رُؤَساءِ الأُلُوفِ وَرُؤَساءِ المِيماتِ القادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. 15 وَقَالَ لَهُمُ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ ائْتَى حَيَّةٍ؟ 16 إِنْ هَؤُلَاءِ كُنُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلِمِ بَلَعامَ، سَبَبَ حِياتِهِ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فَعُورَ، فَكَلانَ الرُّبُوبِ فِي جَماعَةِ الرَّبِّ. 17 فَالآنَ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا مَضاجِعَةَ ذَكَرٍ أَقْتُلُوها. 18 لَكِنْ جَمِيعَ الأَطْفالِ مِنَ النِّساءِ اللَّواتِي لَمْ يَعرِفْنَ مَضاجِعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهمُ لَكُمْ حَيًّا. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خِارجَ المَحَلَّةِ سبعةَ أَيامَ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَبِيلًا، فِي اليَوْمِ الثَّالثِ وَفِي السَّابعِ، أَنْتُمْ وَسَبْبيُّكُمْ. 20 وَكُلُّ ذُوبٍ، وَكُلُّ مَتاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَتاعٍ مِنْ شَعْرٍ مَعزٍ، وَكُلُّ مَتاعٍ مِنْ حَسَبِ، تَطَهَّرُونَهُ.»

21 وقال إيعازار الكاهن لرجال الجند الذين ذهبوا للحرب: «هذه فريضة الشريعة التي أمر بها الرب موسى: 22 الذهب والفضة والنحاس والحديد والفضة والبرص والرمم، 23 كل ما يدخل النار، يُحرقونه في النار فيكون طاهراً، غير أنه يتطهر بماء النجاسة، وأما كل ما لا يدخل النار فتحرقونه في الماء» 24 وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع فتكونون طاهرين، وبعد ذلك تدخلون المخلة».

تقسيم الغنائم

25 وكلم الرب موسى قائلاً: 26 «أخص الثوب المسبي من الناس والتهائم، أنت وإيعازار الكاهن ورووس أباء الجماعة» 27 ونصف الثوب بين الذين باشروا القتال الخارجين إلى الحرب، وبين كل الجماعة» 28 ورفع زكاة للرب، من رجال الحرب الخارجين إلى القتال واحدة، نفساً من كل خمس مئة من الناس والبقير والخمير والغنم، 29 من نصفهم تأخذونها وتعطونها لإيعازار الكاهن ربيعة للرب، 30 ومن يصف بني إسرائيل تأخذ واحدة مأخوذة من كل خمسين من الناس والبقير والخمير والغنم من جميع التهائم، وتعطونها لابوين الحافيين شعائر مسكن الرب».

31 ففعل موسى وإيعازار الكاهن كما أمر الرب موسى. 32 وكان الثوب فطلة الغنيمه التي اقتنتها رجال الجند: من الغنم سب مئة وخمسة وسبعين ألفاً، 33 ومن البقر اثنين وسبعين ألفاً، 34 ومن الحمير واحداً وستين ألفاً، 35 ومن نفوس الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر، جميع النفوس اثنين وثلاثين ألفاً، 36 وكان النصف يصيب الخارجين إلى الحرب: عدد الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مئة، 37 وكانت الزكاة للرب من الغنم سب مئة وخمسة وسبعين، 38 والبقير ستة وثلاثين ألفاً، 39 والحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة، 40 وثمانون واحداً وستين، 41 وثمانون ألفاً، 42 وثمانون ألفاً، 43 وكان يصف الجماعة من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مئة، 44 ومن البقر ستة وثلاثين ألفاً، 45 ومن الحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة، 46 ومن نفوس الناس ستة عشر ألفاً، 47 فأخذ موسى من يصف بني إسرائيل المأخوذ واحداً من كل خمسين من الناس ومن التهائم، وأعطاهم لابوين الحافيين شعائر مسكن الرب، كما أمر الرب موسى.

48 ثم تقدم إلى موسى الكهنة الذين على ألوف الجند، رؤساء الألوف ورؤساء المئات، 49 وقالوا لموسى: «عبيدك قد أخذوا عدد رجال الحرب الذين في أيدينا فلم يُعقد منا إنسان» 50 فقد قدمنا قربان الرب، كل واحد ما وجدته، أميعة ذهب: حوالب وأساور وحوامات وأقراط وقلائد، للكثير عن أنفسنا أمام الرب».

51 فأخذ موسى وإيعازار الكاهن الذهب منهم، كل أميعة مضموعة، 52 وكان كل ذهب الربيعة التي رفضوها للرب ستة عشر ألفاً وسبع مئة وخمسين شاقلاً من عنبر رؤساء الألوف ورؤساء المئات، 53 أما رجال الجند فاعتنقوا كل واحد لنفسه، 54 فأخذ موسى وإيعازار الكاهن الذهب من رؤساء الألوف والمئات وبها إلى حيمة الاجتماع تذكاراً لبني إسرائيل أمام الرب.

أسباط عبر الأردن

32 1 وأما بنو راوبين وبنو جاد فكان لهم مواش كثيرة وافرة جداً، فلما رأوا أرض ينجيز وأرض جلعاد، وإذا المكان مكان موش، 2 أتى بنو جاد وبنو راوبين وكلموا موسى وإيعازار الكاهن ورؤساء الجماعة قائلين: 3 «عطاروت وديبون ويغزير وفرة وحشون وأبعاله وشباب وبنو وبغون، 4 الأرض التي ضربها الرب فدام بني إسرائيل، هي أرض موش، ولعبيدك موش».

5 ثم قالوا: «إن وجدنا نعمة في عينيك فلنقطع هذه الأرض ليعبيدك ملكاً، ولا نُعبرها الأردن».

6 فقال موسى لبني جاد وبني راوبين: «هل ينطلق إخوتكم إلى الحرب، وأنتم تغعدون ههنا؟ 7 فليباداً تصدون قلوب بني إسرائيل عن العبور إلى الأرض التي أعطاهم الرب؟ 8 هكذا فعل أبائكم حين أرسلتكم من قادش بزيع ليتنظروا الأرض».

9 صعدوا إلى وادي أشكول ونظروا الأرض وصدوا قلوب بني إسرائيل عن دخول الأرض التي أعطاهم الرب، 10 فحصى غضب الرب في ذلك اليوم وأقسم قائلًا: 11 لن يرى الناس الذين صدوا من مصر، من ابن عشرين سنة فصاعداً، الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب، لأنهم لم يتبعوني تماماً، 12 ما عدا كاليب بن ينفثة الفيزي وشوش بن نون، لأنهما اتبعا الرب تماماً».

13 فحصى غضب الرب على إسرائيل وأتاهم في البرية أربعين سنة، حتى فني كل الجيل الذي فعل الشر في عيني الرب، 14 فهوداً أنتم قد فقتكم عوضاً عن آبائكم، تزيبة أناس خطاة، لكي تزيدوا أيضاً حنوء غضب الرب على إسرائيل، 15 إذا إنزادتم من وراثة، يبعد بركتكم أيضاً في البرية، فتهاكون كل هذا الشعب».

16 فاقتربوا إليه وقالوا: «تبني صير عقيم لِمَواشينا ههنا ومدنا لأطفالنا».

17 وأما نحن فنتجرّد مُسرعين فدام بني إسرائيل حتى نأتي بهم إلى مكانهم، ويلبث أطفالنا في مدن مخصبة من وجوه سكان الأرض».

18 لا تُرجع إلى بيوتنا حتى يتفحص بنو إسرائيل كل واحد نصيبه».

19 إننا لا نملك معهم في غير الأردن وما وراءه، لأن نصيبنا قد حصل لنا في عبر الأردن إلى الشرق».

20 فقال لهم موسى: «إن فعلتم هذا الأمر، إن تجردتم أمام الرب للحرب، 21 وعبر الأردن كل متجرّد منكم أمام الرب حتى طرد أعداءه من أمامه، 22 وأخضعت الأرض أمام الرب، وبعد ذلك رجعتكم فتكونون البرياء من نحو الرب ومن نحو إسرائيل، وتكون هذه الأرض ملكاً لكم أمام الرب».

23 ولكن إن لم تفعلوا هكذا، فإنكم تخطون إلى الرب، وتعلمون خطيتكم التي تصيبكم، 24 إننا لأنفسكم مدنا لأطفالكم وصبراً لنعينكم، وما خرج من أفواهكم أفعالوا».

25 فكلّم بنو جاد وبنو راوبين موسى قائلين: «عبيدك يفعلون كما أمر سيدي».

26 فأطاعنا ونسألتنا ومواشينا وكلّ بهائمنا تكون هناك في مدن جلعاد».

27 وعبيدك يعجزون، كل متجرّد الجند أمام الرب للحرب كما تكلم سيدي».

28 فأوصى بهم موسى إيعازار الكاهن وشوش بن نون ورؤوس أباء الأسباط من بني إسرائيل، 29 وقال لهم موسى: «إن عبر الأردن معكم بنو جاد وبنو راوبين، كل متجرّد للحرب أمام الرب، فمتى أخضعت الأرض أمامكم، تعطونهم أرض جلعاد ملكاً».

30 ولكن إن لم يعجزوا متجرّدين معكم،

يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ³¹ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عِبْدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. ³² تَحْنُ تَعْبُرُ مَجْرَجِيْنَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَطْمِئُ مَلِكَ نَصِيْبَتَا فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ». ³³ فَأَعْطَى مُوسَى لَهْمُ، بَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِبِينَ وَنَضِيفَ سَبِيْطَ مَنَسِيْ بْنِ يُوْسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ. الْأَرْضُ مَعَ مَدِيْنَتَيْهَا بِشُحُوْمٍ مِثْلُ الْأَرْضِ حَوَالِيهَا. ³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ: دَبْيُونَ وَعَطْرَاوْتُ وَعَرُوعِيْرَ ³⁵ وَعَطْرَاوْتُ شُوْقَانَ وَيَعْرِيْرَ وَيُجْبِيْتَهُ ³⁶ وَبَنَيْتَ مِرْزَةَ وَبَنَيْتَ هَارَانَ مُدْنَا مَحْصَنَةً مَعَ صِيْرَ عَتَمَ. ³⁷ وَبَنَى بَنُو رَأوِبِينَ: حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيْتَايِمَ ³⁸ وَبَنُو وَبَعْلَ مَعُونَ، وَمَغِيْرِيْتِ الْأَسْمِ، وَسَبْمَةَ، وَدَعَا بِأَسْمَاءِ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْا. ³⁹ وَذَهَبَ بَنُو مَائِرَ بْنِ مَنَسِيْ إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُوْهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. ⁴⁰ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَائِرَ بْنِ مَنَسِيْ فَسَكَنَ فِيهَا. ⁴¹ وَذَهَبَ يَابِيْرُ ابْنُ مَنَسِيْ وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاغَهَا: حُوْتُ يَابِيْرَ. ⁴² وَذَهَبَ نُوحِبُ وَأَخَذَ قَتَاةَ وَفَرَاغَا وَدَعَاغَا نُوحِبُ بِأَسْمِهِ.

مراحل مسيرة شعب إسرائيل

33 ¹ هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَجْتَنُدِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. ² وَكَتَبَ مُوسَى مَخْرَجَهُمْ بِرِحْلَاتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحْلَاتُهُمْ بِمَخْرَجِهِمْ: ³ ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي عَدِّ الْفِطْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِبَيْتِ رَفِيْعِيَّةِ أَمَامَ عُنُقِ جَمِيْعِ الْمِصْرِيِّينَ. ⁴ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفُونُونَ الَّذِينَ صَرَبَتْ مِنْهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَيْدِيهِمْ أَحْكَامًا. ⁵ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا فِي سُكُوتَ. ⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْتَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرْيَةِ. ⁷ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْتَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْجِيْرِيْوْتِ الَّتِي فِبَالَةِ بَعْلَ صُفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَدِيْنِ. ⁸ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْجِيْرِيْوْتِ وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرْيَةِ، وَسَارُوا مَسِيْرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرْيَةِ إِيْتَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَةَ. ⁹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَتُوا إِلَى إِيْلِيْمَ، وَكَانَ فِي إِيْلِيْمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَهْلًا. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ. ¹⁰ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيْمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوْفَ. ¹¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوْفَ وَنَزَلُوا فِي بَرْيَةِ سِيْنِ. ¹² ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرْيَةِ سِيْنِ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ. ¹³ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِ. ¹⁴ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنَ الْوَشِ وَنَزَلُوا فِي رَفِيْدِيْمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِشَرِبِ. ¹⁵ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيْدِيْمَ وَنَزَلُوا فِي بَرْيَةِ سِيْنَاءَ. ¹⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرْيَةِ سِيْنَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ. ¹⁷ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضْرُوتَ. ¹⁸ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رَهْمَةَ. ¹⁹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَهْمَةَ وَنَزَلُوا فِي يَمُونُ فَارِصَ. ²⁰ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَمُونُ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِيْنَةَ. ²¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِيْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَةَ. ²² ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِسَةَ وَنَزَلُوا فِي هَهْلَاثَةَ. ²³ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هَهْلَاثَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. ²⁴ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي خِرَادَةَ. ²⁵ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ خِرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَهْهَلِيْوْتِ. ²⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَهْهَلِيْوْتِ وَنَزَلُوا فِي تَاخَتْ. ²⁷ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاخَتْ وَنَزَلُوا فِي تَارِخَ. ²⁸ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارِخَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. ²⁹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُوْتَةَ. ³⁰ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُوْتَةَ وَنَزَلُوا فِي مِسيْرُوتَ. ³¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِسيْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي بَعْقَانَ. ³² ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي بَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ. ³³ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ. ³⁴ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُوْتَةَ. ³⁵ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُوْتَةَ وَنَزَلُوا فِي عِصْيُونِ جَانِبَ. ³⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِصْيُونِ جَانِبَ وَنَزَلُوا فِي بَرْيَةِ صِيْنِ وَهِيَ قَادَشُ. ³⁷ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشِ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُوْرَ فِي طَرْفِ أَرْضِ آدُومَ. ³⁸ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنَ إِلَى جَبَلِ هُوْرَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي الْاَسْتَةِ الرَّابِعِيْنَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ. ³⁹ وَكَانَ هَارُونَ ابْنُ مِثَّةٍ وَفَلَاثٍ وَعِشْرِيْنَ سَنَةً حِيْنَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُوْرَ. ⁴⁰ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مَهْجِيءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

⁴¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُوْرَ وَنَزَلُوا فِي صِلْمُوْتَةَ. ⁴² ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صِلْمُوْتَةَ وَنَزَلُوا فِي فُوْنُونَ. ⁴³ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُوْنُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوْتِ. ⁴⁴ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوْتِ وَنَزَلُوا فِي عِيْنِ عِبْرَايِمَ فِي ثَمَمَ مَوَابَ. ⁴⁵ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِيْنِ مَوَابَ وَنَزَلُوا فِي دَبْيُونَ جَادَ. ⁴⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَبْيُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ. ⁴⁷ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبْرَايِمَ أَمَامَ نَبُو. ⁴⁸ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبْرَايِمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيْحَا. ⁴⁹ نَزَلُوا عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْ بَنِيْتِ يَشِيْمُوْتِ إِلَى آبِيْلِ شِيْطِيْمَ فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ.

⁵⁰ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيْحَا قَائِلًا: ⁵¹ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ⁵² فَتَقَطَّرُدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَائِكُمْ، وَتَحْمُونَ جَمِيْعَ نِصَابِيْرِهِمْ، وَيَتَبَدَّدُونَ كُلَّ أَسْمَائِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرَبُونَ جَمِيْعَ مَرْفَعَاتِهِمْ. ⁵³ تَمَلِّكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنَّيْ قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمَلِّكُوهَا، وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْفَرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَبِيْرُ لِكَبْرُوْتِهِ لَهْ نَصِيْبُهُ وَالْقَلِيْلُ لِقَلْبِيْلِ نَفْسِهِ لَهْ نَصِيْبُهُ. حِيْثُ خَرَجَتْ لَهْ الْفَرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهْ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. ⁵⁴ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَائِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبْتُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكََا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاجِسَ فِي جَوَائِكُمْ، وَيَضَايِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ⁵⁵ فَيَكُونُ أَلِيْ أَعْمَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَعْمَلَ بِهَمَّ.»

حدود كنعان

34 ¹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيْبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِشُحُوْمِيَا: ³ تَكُونُ لَكُمْ نَاجِيَةَ الْجَنُوبِ مِنْ بَرْيَةِ صِيْنِ عَلَى جَانِبِ آدُومَ، وَتَكُونُ لَكُمْ نِصْبُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمِلْحِ إِلَى الشَّرْقِيِّ، ⁴ وَتَبْدُؤُ لَكُمْ النِّصْبُ مِنْ جَنُوبِ عَقِيْبَةِ عَرَفِيْمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِيْنِ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيْعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرَ آدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عِصْمُونَ. ⁵ ثُمَّ يَنْدُرُ النِّصْبُ مِنْ عِصْمُونَ إِلَى وَاْدِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ⁶ وَأَمَّا نِصْبُ الْعَرَبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيْرُ لَكُمْ نِصْبًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نِصْبُ الْعَرَبِ. ⁷ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ نِصْبُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيْرِ تَرْشُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُوْرَ. ⁸ وَمِنْ جَبَلِ هُوْرَ تَرْشُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ النِّصْبِ إِلَى صَدَا. ⁹ ثُمَّ يَخْرُجُ النِّصْبُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ عِنْدَ حَصْرَ عِيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نِصْبُ الشَّمَالِ. ¹⁰ وَتَرْشُمُونَ لَكُمْ نِصْبًا إِلَى الشَّرْقِيِّ مِنْ

حَصْرَ عَيْنَانِ إِلَى شَفَامَ. ¹¹ وَتَبَحِدِرُ النَّطْحُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبَلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ تَبَحِدِرُ النَّطْحُ وَتَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كَثَارَةَ إِلَى الشَّرْقِيِّ. ¹² ثُمَّ تَبَحِدِرُ النَّطْحُ إِلَى الْأَرْضِ، وَتَكُونُ مَخَارِجَةً عِنْدَ بَحْرِ الْمِلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِتُحُومِهَا حَوَالِيهَا».

¹³ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْفَرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلشَّعْبَةِ الْإِسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ¹⁴ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبْطُ بَنِي رَأوِبِينَ حَسَبَ يَثُوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ يَثُوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ. ¹⁵ السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ فِي عَبرِ أَرْضِ أَرِيحَا شَرْقِيًّا، نَحْوَ الشَّرُوقِ.»

¹⁶ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹⁷ «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَفْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: أَيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ. ¹⁸ وَرَيْسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. ¹⁹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ: مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَثْنَةُ. ²⁰ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شُمُوئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. ²¹ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَثْنَةُ. ²² وَمِنْ سَبْطِ بَنِي دَانَ الرَّائِسُ بَعُثُ بْنُ يَجْلِي. ²³ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ: مِنْ سَبْطِ بَنِي مَنَسَّى الرَّائِسُ حَثِيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. ²⁴ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَرَايِمَ الرَّائِسُ قَمْهُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. ²⁵ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّائِسُ أَيْصَابُنُ بْنُ فَرَاخَ. ²⁶ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ الرَّائِسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَانَ. ²⁷ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَسِيرَ الرَّائِسُ أُحْيَهُودُ بْنُ شَلُومِي. ²⁸ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّائِسُ قَدْهُئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. ²⁹ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَفْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

مدن اللاويين

35 ¹ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْلاوِيِّينَ مِنْ نِصْبِ مَلِكِهِمْ مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلْمَدُنِ حَوَالِيهَا تُعْطُونَ الْلاوِيِّينَ. ³ فَتَكُونُ الْمَدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَنِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَاتَانِهِمْ. ⁴ وَمَسَارِحُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوَالِيهَا. ⁵ فَتَقْبِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ الْمَدُنِ.»

مدن الملجأ

⁶ «وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاوِيِّينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدُنًا لِلْمَلْجَأِ لِعُطُوتِهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ⁷ جَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاوِيِّينَ لَهَايَ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ⁸ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تَكُونُ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلٌّ وَاحِدٌ حَسَبَ نِصْبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطِي مِنْ مَدِينِهِ الْلاوِيِّينَ.»

⁹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ¹⁰ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹¹ فَتَقْبِسُونَهَا لَكُمْ مِنْ مَدُنٍ مَلْجَأٍ لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ¹² فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَيْ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. ¹³ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مِنْ مَدُنٍ مَلْجَأٍ لَكُمْ. ¹⁴ ثَلَاثًا مِنْ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي عَبرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنْ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدُنٌ مَلْجَأٍ تَكُونُ ¹⁵ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّعْرَبِ وَالْمَسْتَوْطِنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السُّتُّ الْمَدُنِ لِلْمَلْجَأِ. لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلٌّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.»

¹⁶ «إِنْ ضَرَبَهُ بِإِدَاءٍ حَيْدِيَّ قَمَاتٌ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَفْتَلُ. ¹⁷ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يَفْتَلُ بِهِ قَمَاتٌ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَفْتَلُ. ¹⁸ أَوْ ضَرَبَهُ بِإِدَاءٍ يَدٍ مِنْ حَسَبِ مِمَّا يَفْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَفْتَلُ. ¹⁹ وَوَيْ الدَّمِ يَفْتَلُ الْقَاتِلُ. جِنٌّ يُضَادِفُهُ يَفْتَلُهُ. ²⁰ وَإِنْ دَفَعَهُ بِغَضَةٍ أَوْ أَلْفَى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ قَمَاتٌ. ²¹ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ قَمَاتٍ، فَإِنَّهُ يَفْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَوَيْ الدَّمِ يَفْتَلُ الْقَاتِلُ جِنٌّ يُضَادِفُهُ. ²² وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْدَهُ بِلا عَدَاوَةٍ، أَوْ أَلْفَى عَلَيْهِ آدَاءً مَا بِلا تَعَمَّدٍ. ²³ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يَفْتَلُ بِهِ بِلا رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ قَمَاتٌ، وَهُوَ لَيْسَ عَدَاوًا لَهُ وَلَا طَائِبًا أَدْبَتَهُ، ²⁴ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَوَيْ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ²⁵ وَتَقْبِضُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَوَيْ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةٍ مَلْجَأَةٍ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيَقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسِحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ²⁶ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلْجَأَةٍ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، وَوَجَدَهُ وَوَيْ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلْجَأَةٍ، وَقَتَلَ وَوَيْ الدَّمِ الْقَاتِلُ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ، ²⁸ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةٍ مَلْجَأَةٍ يَقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مَلِكِهِ.»

²⁹ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حَكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ³⁰ كُلٌّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يَفْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. ³¹ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمَلْدِيِّ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يَفْتَلُ. ³² وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةٍ مَلْجَأَةٍ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ³³ لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنْ الْأَرْضِ لَا يَكْفُرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. ³⁴ وَلَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِيهَا إِلَى أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِيَّيْ أَنَْا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

ميراث بنات صلفحاء

36 ¹ وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْفَرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نِصْبَ صَلْفَحَادَ أَجْيَانِ بَنِيهِ. ³ فَإِنْ صَرَنَ نِسَاءً لِأَخِي مِنْ بَنِي سَبْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نِصْبُهُمْ مِنْ نِصْبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نِصْبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنَ لَهُ. فَمَنْ فَرَعَةً نَصَبْنَا يُؤْخَذُ. ⁴ وَمَتَى كَانَ الْوَيْلِيُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نِصْبُهُمْ إِلَى نِصْبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنَ لَهُ، وَمِنْ نِصْبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نِصْبُهُمْ.»

5 فَأَمَرَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَحْقُوقُ تَكَلَّمَ سِبْطُ بَنِي يُوسُفَ. 6 هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسُنَ فِي أُعْيُنِهِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءٌ، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنْ نِسَاءً. 7 فَلَا يَتَّخِذُوا نِسَاءً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ إِيْلِي سِبْطِي، بَلْ يَلْزِمُوا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ نَسَبِ سِبْطِ آبَائِهِ. 8 وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَسَبًا مِنْ أَشْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ أَمْرًا لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ نَسَبَ آبَائِهِ. 9 فَلَا يَتَّخِذُوا نِسَاءً مِنْ سِبْطِ إِيْلِي سِبْطِي آخَرَ، بَلْ يَلْزِمُوا أَشْبَاطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ نَسَبَهُ.»

10 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ. 11 فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَرِثَةً وَحِجَلَةً وَمِلْكَةً وَنُوعَةً بَنَاتِ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ. 12 صِرْنَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَسَبُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

13 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَىٰ، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَىٰ أَرْضِ أَرِيخَا.